

كلنا شركاء في الجرائم الاقتصادية !



أسبوعية شاملة تصدر كل يوم إثنين ■ رئيس التحرير - سليمة بن نزهة

علاوة السكن الموقوفة دون سند قانوني وحقوق الموظف الضائعة !

العدد 231 السنة السادسة - الإثنين 5 محرم 1439 هجري - الموافق 25 سبتمبر 2017 2017 fasanea libya fasanya2011@gmail.com السعر: 1000 درهم

حديث الإثنين.

قشة الوقود تقسم ظهر الجامعة !

جامعة سبها تصدر قراراً بتعليق إطلاق بداية العام الجامعي الجديد إلى حين تحسن الأوضاع بالمدينة ! قرار على هذه الدرجة من الكارثة لا يبدو أنه يجد صدقاً يليق به في أوساط ما يسمى بالجهات المسؤولة داخل البلدية وردود الفعل حول هذا القرار أقل مما يمكن أن يقال عنها أنها عادية جداً . والسؤال الذي يطرح نفسه هنا : متى تتحسن الأوضاع في المدينة؟ وهل الوضع الحالي متحسن؟

وما ذا لو لم يتحسن ؟ بل وماذا لو زادت سوءاً عن ما هي عليه الآن ؟ الحقيقة هي أنه ما من شيء يدعو إلى التفاؤل بتحسين ولو نسبي للأوضاع داخل المدينة بل والمنطقة الجنوبية بأسرها وهذا ما يدفعنا إلى القلق على قدرة مؤسسات وقطاعات أخرى داخل المدينة على استئناف أعمالها في الفترة القريبة القادمة . فماذا لو أعلن قطاع التعليم هو الآخر عن تعليق إطلاق العام الدراسي لذات الأسباب والمبررات التي استندت عليها جامعة سبها حين قررت التعليق !

وهي بدون شك أسباب ومبررات مقبولة ومنطقية ولا خلاف على صحتها تبدأ من الحالة الأمنية المتردية مروراً بالحالة الاقتصادية المأساوية وانتهاء بسرقة الوقود وصعوبة الحركة والتنقل حتى داخل المدينة الواحدة . حينها لن نتوقع أن تكون ردة الفعل مختلفة في شيء عن تلك التي رأيناها إزاء قرار تعليق عمل الجامعة .

ولذلك لا نملك إلا أن ندعو الله بأن لا يحذو قطاع التعليم حذو الجامعة فتكون قاصمة الظهر لسبها وللطلبة وللمستقبل، وتشعل حركة المدينة لتزداد مرتعاً خصيباً للمجرمين . كلمة الكارثة لم تعد قادرة على وصف الحال والمآل في سبها بشكل خاص والجنوب بشكل عام وصار علينا أن نبحث عن كلمات ومصطلحات جديدة تكون أكثر قدرة على ذلك .



محرقة البنزين اليومية تشل عصب الحياة في الجنوب

تترافق الأكوخ الصغيرة التي تزوح برائحة البنزين فوق معظم الأرصفة في مدينة سبها فالكل في بيع الوقود المهرب سواء ، فالجميع يرتاد هذه الأسواق، الكهل والشباب ، رجل الأمن والمسؤول ، المعلم والطالب ، فمع تفاقم أزمة البنزين في المنطقة الجنوبية صار من أولويات المواطنين (غالونات البنزين) التي يقضي جل وقته في رحلة البحث عنها ، لقلّة وجودها في المحطات الرسمية وكثرتها على الطرقات العامة وفي الشوارع الرئيسية وحتى الفرعية لدى باعة السوق السوداء ، وبأسعار مضاعفة جداً تصل إلى دينارين فما فوق للتر الواحد ! هذه القضية تضع المسؤولين عامة في خانة الاتهام ، سواء كانوا مسؤولي المستودعات أو موزعين أو أصحاب المحطات ، وكل الأجهزة الأخرى المختلفة في المدينة والدولة الليبية .

■ التفاصيل ص 8-9

مخيم تدريبي لجمعية الهلال الأحمر فرع سبها

شباب ليبيا على قوارب الموت! ما بين عمر المختار وزهرات في الصحراء

الإثنين 5 محرم 1439 هجري - الموافق 25 سبتمبر 2017

مخيم تدريبي لجمعية الهلال الأحمر فرع سبها

أقامت جمعية الهلال الأحمر فرع سبها مخيماً تدريبياً لعدد من منتسبيها على مستوى المنطقة الجنوبية بمحلة الجديد حيث شهد اليوم الأخير لهذا المخيم حفل تخريج دفعة جديدة من المنتسبين لجمعية الهلال الأحمر وقد حضر حفل تخريج هذه الدفعة مدير الشؤون الصحية و حامد الخيالي عميد بلدية سبها و أبوسيف الأحوال عضو بلدية سبها وقادة جمعية الهلال ومنتسبيها.

ومن جهته أوضح محمد أبوخزام رئيس جمعية الهلال الأحمر أن هذا المخيم أقيم بمدرة الحرية للتعليم الأساسي ويعتبر هذا المخيم هو الثالث عشر من نوعه على مستوى المنطقة الجنوبية بكافة فروعها سبها الشاطي، غفات، مرزوق، وأويري. وأشار أنه تم خلال

فسانيا : محمد عيتين



ورشة عمل حول كيفية إعداد المشاريع

نظمت مؤسسة البوانيس لخدمة المجتمع وتتميته بالتعاون مع الجمعية الليبية لتطوير المدن والبلديات فرع سبها ورشة عمل بقاعة التدريب بمدرة سمنو الابتدائية والتي حملت عنوان ((كيفية إعداد المشاريع)) حيث ألقى الأستاذ المهدي المدني مدرب في مجال النظم الانتخابية وحقوق الإنسان محاضرة توعوية سلط من خلالها الضوء على عديد المحاور والنقاط الهامة في كيفية إعداد المشاريع والطرق المتبعة في الأعداد. هذا وقد استهدفت الورشة عددا من القيادات وأعضاء المراكز والأندية بمؤسسة البوانيس لخدمة المجتمع وتتميته وتأتي هذه الورشة في إطار التطوير والرفع من كفاءة الأعضاء التابعين للمؤسسة.



اختتام منتدى أجيال الغد في الغريفة

اختتم منتدى أجيال الغد، الدورة الأولى للموسم الثقافي التدريبي لصالح المواهب، بحفل أقيم بمدرة النهضة للتعليم الأساسي بمنطقة الغريفة. وتضمن حفل افتتاح معرضاً لإبراز أعمال الطلبة، بعد تلقيهم دورة شملت المشغولات اليدوية ولوحات الرسم والماكولات الشعبية واحتوى المنتدى على عدة أقسام، منها الرسم والرياضة والطبخ والموسيقى والأعمال اليدوية، عمل عليها أكثر من خمسين طفلاً لملء أوقات الفراغ.



إطلاق نار على مواطن بمنطقة المنشية!

تعرض مواطن يقطن بعمارات شارع 40 لحادث إطلاق نار من قبل مجموعة مسلحة حاولت اختطافه بالقوة. ويقول عثمان أبو بكر أحد جيران الضحية إنه سمع صوت إطلاق نار عند الساعة 5 والنصف وأخرج على إثرها سلاحه فوجد أحد جيرانه يركض محاولاً النجاة بعدما أصابته رصاصة في كتفه نقل على إثرها لتلقي العلاج. وأضاف أن العصابة أطلقت النار على الضحية بعد رفضه الذهاب معهم وحسب وصف الضحية أن سيارة ممتمة نوع أفانتى يستقلها 4 أشخاص رجح بأنهم من الجالية الأجنبية هي من حاولت اختطافه. وأشار أن الضحية تتلقى العلاج الآن بمركز سبها الطبي.

معرض قران للتمور ببلدية وادي عتبة بمنطقة تساو

كلمته عميد وحكامه وأعيان البلدية وكافة الحضور مشيراً إلى أهمية النخلة في وادي عتبة خاصة وليبيا عموماً، ثم أعطيت الكلمة للمهندس عبدالقادر إدريس مدير مكتب الزراعة بالبلدية ثم توالت الكلمات التي انتابها الفرح والسرور بمثل هذه المهرجانات والمعارض.

فكانت الكلمة لمؤسسات المجتمع المدني بالبلدية القاها السيد محمد المهدي هاشم وأعطيت الكلمة على إثرها للأستاذ المهدي أبو بكر الصنهاجي عن سكان منطقة تساو.

ثم قدمت لوحة فنية تمثلت في رقصة جني التمور مقدمة من طالبات مدرسة تساو بنات اللاتي خرجن في أعلى زيتهن حاملات بين أيديهن أصناف التمور التي امتازت بها المنطقة منذ القدم. ثم نوه من خلال كلمته بأن عمداء البلديات الذين لم يتمكنوا من الحضور يوجهون اعتذارهم.

وذلك تزامناً مع اجتماع العمداء بمدينة طرابلس، ثم توجه الحضور إلى أجنحة المعارض بعد أن تم قس شريط المعرض سيادة عميد البلدية وشملت الأجنحة جميع أصناف التمور وفساتل النخيل والمقتنيات الشعبية والحياكة والمشغولات اليدوية والمخطوطات الدينية والثقافية وغيرها.

فسانيا : عبد السلام الطاهر

النخلة هي العمود الفقري في هذه البلدية، ثم أعطيت الكلمة للمهندس محمد صالح حبيب عميد بلدية وادي عتبة شكر من خلالها ممثلي بلديات الجنوب وحكامه وأعيان البلدية والحضور والمشاركين.

قائلاً: هيا بنا نتوجه نحو الزراعة نحو الاقتصاد نحو البناء نحو التعمير مشيراً إلى أن هناك عديد الأمراض انتشرت في عدد من النخيل بهذه البلدية وترديد منا وقفة جادة للقضاء على هذه الآفات، بعدها أقيمت كلمة المجالس الاجتماعية القاها السيد عبدالقادر أحمد صالح شاكراً في

انطلقت فعاليات معرض قران للتمور ببلدية وادي عتبة بمنطقة تساو بحضور حشد كبير ضم أغلب مناطق الجنوب حيث افتتح المعرض بتلاوة آيات من الذكر الله الحكيم تلاها الشيخ سعد أحمد حامد ثم وقف الحضور لتشييد الأبياء والأجداد تسطيراً للمواقف التاريخية التي سطرها التاريخ عبر الأزمان والأيام.

ثم ألقى المهندس علي أبو بكر يوسف رئيس اللجنة التحضيرية للمعرض كلمة شكر من خلالها سيادة العميد وممثلي عمداء البلديات الذين لبوا الحضور مؤكداً بأن



اختتام فعاليات الملتقى العلمي الأول للمعلمين بتاجوراء

اختتمت فعاليات الملتقى العلمي الأول للمعلمين والذي أقيم تحت شعار (نحو استشراف عملية تعليمية جديدة) في الفترة من 19 إلى 21 سبتمبر بمركز البحوث الصناعية بتاجوراء، بتنظيم وإشراف مراقبة التعليم ووحدة التفتيش بتاجوراء برعاية الهيئة العامة للأوقاف وشؤون الزكاة بتاجوراء بمشاركة نخبة من خبراء التعليم والمهتمين بالعملية التعليمية من مدن ومناطق جبل نفوسة والزراوية وطرابلس و تروونة ومسلاة وزليتن ومصرة وسبها وبرك وقدم خلال الملتقى ما يزيد عن 24 بحثاً وورقة علمية وفق ستة محاور هي: المناهج التعليمية - المعلمون - العملية التعليمية - الطالب وعملية التعلم الوسائل التعليمية - استراتيجيات التدريس - المفتشون التربويين - الإدارة المدرسية - حيث تمت حولها مناقشات ومداخلات في الفترة الصباحية والمسائية على مدار ثلاثة أيام تم فيها تشخيص الصعوبات التي تواجه العملية التعليمية وكيفية معالجتها، والتوصل لرؤية علمية ملموسة لتجنب الآثار السلبية المصاحبة لعملية التعليم والتعلم، نتج عنها توصيات ومقترحات ليتم تقديمها لمتخذي القرار حتى يتمكنوا من رسم سياسة تربوية تعليمية متطورة.... التوصيات ومتابعة مفصلة للملتقى في الأعداد القادمة بعون الله.

فسانيا : مصطفى المغربي



إعلانات اجتماعية

2- أعلن أنا الصبار محمد ولد الصبار السالك بأن هذا هو اسمي الصحيح وليس كما جاء في السجل المدني مرزوق 1- أعلن أنا الزهراء محمد إبراهيم 2- أعلن أنا إبراهيم أحمد أحمد بأن اسم ابنتي الصحيح هو ريمان وليس كما جاء بالسجل المدني.

فسانيا

أسبوعية شاملة تصدر كل يوم اثنين

تطبع برعاية المجلس البلدي سبها

منسق التحرير

مصطفى المغربي

إخراج وتنفيذ

حواء عمر .. زهية عبد الله

تدقيق لغوي

إبراهيم عقيلة

ارحومة أبوخزام

رئيس القسم الفني

عمر عبد النور التمام

رئيس قسم التحقيقات

زهرة موسى

العنوان : سبها مبنى الثقافة والإعلام سابقاً

الآراء المنشورة في الصحيفة لا تعبر عن رأيها

بل عن آراء أصحابها

مطبعة

شركة دار النور للطباعة



المؤتمر العلمي لمناهضة العنف ضد الأطفال

الطفل . كما عرضت لوحات تشكيله صورت واقع العنف الذي يتعرض له الطفل . هذا وقد أوضحت رئيسة اللجنة المنظمة للمؤتمر الأستاذة (فاطمة السليبي) أن هذا المؤتمر أقيم بالتعاون مع كلية الآداب جامعة طرابلس وعدد من الجامعات الليبية الأخرى والهيئة العامة للثقافة، بالإضافة لعدد من البحوث من عدة دول عربية وأجنبية . ويرعاية شركة ليبياانا للهااتف المحمول .

وتقدمت (السليبي) بالشكر لكل من ساهم في هذا المؤتمر من شركة ليبياانا للهااتف المحمول ووبريد ليبيا والجمعية الليبية للأخصائيين الاجتماعيين وجهود الهيئة العامة للثقافة في توفير الدعم بطباعة مطبوعات ومذكرات المؤتمر العلمي لمناهضة العنف ضد الطفل

فسانيا : هناء الغزالي ، محمد الدبر

وضع حجر الأساس لمشروع مركز درج للعلاج الطبيعي



قام رئيس الحكومة الليبية المؤقتة السيد عبدالله الشتي بزيرة إلى مدينة درج ، وسط حفاوة استقبال من أهالي المدينة ومسؤوليها وحكائنها ونشائها وتجول خلال هذه الزيارة صحة الوفد الحكومي الرفيع الذي ضم عددا من الوزراء والوكلاء ورؤساء المؤسسات والهيئات والمصالح العامة بالحكومة الليبية المؤقتة ، في مدينة درج التاريخية التقى خلالها فعاليات البلدية ومجلس المشائخ والحكماء وشريجة الشباب ، وتقدف سير العمل بمستشفى درج العام . وقام بحضور عميد بلدية درج ومجلس المشائخ والحكماء وعدد من المسؤولين بوضع حجر الأساس لمشروع إنشاء مركز درج للعلاج الطبيعي .

فسانيا : المبروك حويل

وزارة التعليم تخصص عهداً مالياً للمدارس

استعدادا لاستقبال العام الدراسي الجديد خصصت وزارة التعليم بحكومة الوفاق الوطني عهداً مالياً للمدارس في إطار الاستعدادات للعام الدراسي الجديد .

وأكد عادل جمعة وكيل وزارة التعليم بصفحة الوزارة على شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك" مطالبته كافة مراقبات التعليم بالبلديات بضرورة مراجعة إدارة الشؤون الإدارية والمالية وذلك لاستلام العهد المالي الخاصة بالمؤسسات التعليمية التابعة لهم والتي تم تجهيزها بالكامل من خلال تفويض مصلي لكل مراقبة . مشيراً إلى أن العهد المالي تأتي في إطار تحفيز المؤسسات التعليمية لاستقبال العام الدراسي الجديد 2017-2018 م في ظروف ملائمة وتوفير احتياجاتها الأساسية .



ورشة عمل حول السلامة المهنية والإسعافات الأولية والعمل في البيئة العدائية

اختتمت بكلية الفنون والإعلام بجامعة طرابلس، ورشة عمل حول السلامة المهنية والإسعافات الأولية والعمل في البيئة العدائية التي تواصلت على مدى يومي (17 و 18 سبتمبر 2017) بمشاركة مدربين من معهد صحافة الحرب والسلام، وهم "سليم أبو زيد، ودنيا الطاهر، وهيثم صوم" وبحضور (21) من المتدربين، (إعلاميين ونشطين من عدة مؤسسات مجتمع مدني). وكان الاختتام بإلقاء كلمات من قبل أغلب المتدربين، والمدربين من معهد IWPI سليم أبو زيد وهيثم صوم ودنيا الطاهر . وبدوري ألفت كلمة باسم المنظمة الليبية لمناهضة العنف وخطاب الكراهية، وبعد إلقاء الكلمات تم التقاط صور جماعية للمشاركين. يذكر أن ورشة العمل هذه انطلقت بالتعاون بين المنظمة الليبية لمناهضة العنف وخطاب الكراهية ومعهد صحافة الحرب والسلام IWPI.. وتأتي ضمن برامج عمل ونشاطات المنظمة بالتعاون مع مؤسسات أخرى.

كتب : سمير جرناز

القضاء على نسبة كبيرة من آفة الجراد



لأخذ الحذر عند الرش وعن نوع الجراد الذي تم رصده قال المهندس عبدالمنعم شهاب حسب ما أفاد به المهندسون مبدئياً إنه مزيج من نوعين وهو جراد صحراوي وجراد أفريقي ، والمتموقع أن الموجود حالياً هو نتاج بيض وضعه سرب مر العام الماضي على هذه المنطقة .

وأبدى المهندس شهاب الدين رئيس اللجنة التسييرية للهيئة العامة للزراعة بحكومة الوفاق الوطني أسفه لعدم التبليغ المبكر من قبل صاحب الشركة الموجودة فيها الحقول ، والذي بعد أن فشل على مدى يومين في مكافحة الجراد سارع بالاتصال بالجهات المختصة وهذا التأخير أحد اسباب الانتشار ، و لو أن التبليغ كان في حينه لكان تم القضاء على كل الجراد مع ساعات الصباح الأولى حسب قوله .

أكد المهندس عبدالمنعم شهاب الدين رئيس اللجنة التسييرية للهيئة العامة للزراعة بحكومة الوفاق الوطني تمكنهم من القضاء على نسبة كبيرة من آفة الجراد التي ظهرت في الحقول الزراعية بمنطقة الواحات . وقال المهندس شهاب الدين في تصريح لجريدة فسانيا يمكن القول أن الوضع تحت السيطرة .

مشيراً إلى تواصله شخصياً مع الشباب المسؤول من مهندسين وشرطة زراعية ومنسقي الزراعة في منطقة الواحات ، والذين أكدوا استلامهم كمية من المبيد من المنطقة الشرقية إلى جانب تسيير سيارة من المركز الوطني لمكافحة الجراد بطرابلس محملة بأكثر من ألف لتر من مبيد قوي التأثير وهو مخصص للمناطق الصحراوية المفتوحة، والواحات منطقة غير ذلك وهذا ما يثير بعض الخوف ويدعو

فسانيا : ربيعة حباس



د. عابد الفيتوري

مثالب الناصرية... الإرث العسكري (2)

، ويفسرونه ، ويقننونه ، ويطبّقونه ، إن المصدر الإلهي بمجرد أن يجرد طريقه إلى عقل إنسان... ينسب الكثير من صفات البشر، ويغير بتغييرهم.. والدليل القاطع على ذلك هو الاختلال الهائل في طرق فهم النصوص الدينية الواضحة الصريحة ففي قلب المجتمعات التي تتادي بالتطبيق المباشر للنص الإلهي.. تجد في المجتمعات الاستبدادية تكون الطاعة لولي الأمر ، وفي الليبرالية تؤكد فكرة التسامح وقبول الرأي الآخر.. وهكذا فإن النصوص لا يمكن أن تحكم مجتمعات نفسها وإنما هي تستطيع أن تحكم فقط من خلال بشر فيهم كل العيوب والتقلبات التي ينسبها الفكر الديني إلى ما هو "علماني" ، وإذن فالعلمانية لا مفر منها ، سواء أردنا أم لم نرد ، حتى في صميم الحكم المرتكز على المصدر الديني

(13)

شهادة أخرى على صنوف التعذيب بسجون الطاغية عبدالناصر نقلنا عن كتاب " قصة أيامي " لقبه والخطيب المصري عبدالحميد كشك ، الشهير بالشيخ كشك ، ضريح عاني هو الآخر ألم تلك المعتقلات الرهيبة . فاختار في سياق سردته تجربته المريرة الاستشهاد برواية لسجين آخر أوردتها الأستاذ أحمد رائف في كتابه "صفحات من تاريخ الإخوان" . تقول :

تردد هذا الكلام بعد أن تقرأ تلك الصفحات التي ترينا صوراً من الجانب الأسود للعصر الناصري ، إنها حجرة في الدور الأرضي على يمين الداخل من بوابة السجن الحديدية الكبيرة ، تقع أمام بئر الماء ، حيث فتق السجن الحربي ، الحجرة لا تتسع لأكثر من عشرة فهي ضيقة بالنسبة للعدد الكبير الذي وضع فيها وقد أشرفت علينا شمس النهار وعدنا خمسة وأربعون بينما مساحة الحجرة التي يطبقون عليها مخزن رقم (6) حوالي مترين في ثلاثة أمتار ، والكثومة ، فالتعليقات تقضي بعدم صدور أي صوت وإلا سوف تدخل الكلاب الجامعة التي تثيرها رائحة الجروح !!

وهنا ينبغي التنويه ، لقد دخلنا المخزن وليس فينا واحد إلا وبه بعض الجراح والدم يسيل دون توقف ، أدخلونا المخزن في فزع وخوف ، ففساقلنا في ظلامه كل منا فوق الآخر ، وجدد كل منا على الوضع الذي قذف عليه حتى مغلغلت النهار ، فقد قال الحراس إنهم لا يريدون أصواتنا ولا حركة فالتمت جزاء من يعل ، وكنا نعرف الموت لا يكذبون في مثل هذه التهديدات ، شد عن هذا واحد منا كان يحبس بوله ، وكان ألقنا في النهاب إلى دور العيادة قد انتهى عهده بها منذ ست وثلاثين ساعة ، وبعد فترة قصيرة فتح الباب وظهر من فرحته شيخ لعندي عملاق كبريه المنظر قد أمسك في يده سوطاً وصرخ فينا :

للحديث بقية

وعقيدة وشريعة" ، ويهتم نظيره حنفي - في حوارهما - بالقفز على المسألة عندما يقرر أن : " الإسلام دين علماني في جوهره " وهو ما أثار حفيظة طرابيشي " فوصف المشهد بالجنوح ، وتعبيره "إضراب عن التفكير" . معقباً على مقولة الجابري بالإشارة إلى إخوان " حسن البناء " : " الإسلام دين ودولة ، ومصحف وسيف " .

وتسأل : " كيف نقول عن الإسلام أنه دين ودولة ، مع أن كلمة (دولة) نفسها لم يجر استعملها بالمعنى الذي تستعمل به اليوم ، إلا في زمن متأخر للغاية ، وتحديداً في عصر النهضة ؟ " وكيف تسلّم تسليم البداية بأن الإسلام دين ودولة ، مع أن كلمة (دولة) لم ترد في القرآن الكريم مرة واحدة ؟ أي كيف نسمي الإسلام بما لم يسم به نفسه ، وبغير ما سُمي به نفسه ؟

(11)

وفي بيان العلاقة بين طرفي المعادلة يقول : " العلمانية تعني فقط فصل السلطة الدينية عن السلطة السياسية ، ومنع تعدي السلطة الدينية إلى المجال السياسي ، كما يمنع تعدي السلطة السياسية إلى المجال الديني وهذه الحاجة إلى الفصل بين السلطتين الزمنية والروحية قد تكون اليوم في المجتمعات العربية الإسلامية أشد إلحاحاً منها في أي مجتمعات أخرى فكنا نعلم أن السلطة الدينية في المجتمعات العربية الإسلامية متضمنة إلى حد تكاد معه أن تتحول ، بما هي كذلك ، إلى سلطة سياسية ، ولا سيما في الحقبة التاريخية التي يجري فيها على نطاق واسع تسييس الإسلام ويلعب فيها رجال الدين ، بما هم كذلك ، دور القادة والموجهين السياسيين . ولكننا نعلم أيضاً أن السلطة السياسية في المجتمعات العربية الإسلامية في مسعاها إلى أن تضفي على نفسها الشرعية المتقدمة تعمل على تغطية نفسها وستر عورة لا شرعيتها أو لا شعبيتها براءة الشرعية الدينية الأيدولوجيا الدينية " .

(11)

حول النقطة الأخيرة نجد الإقرار عينه لدى هنتغتون بتاريخية المنحى : " وأن كلا من الحكومات والحركات المعارضة تحولت إلى الإسلام لتقوى من سلطتها وتضمن التأييد الشعبي ومعظم الحكم والحكومات بما في ذلك الدول الأكثر علمانية تستثمر الدين كجسر للتسويق السياسي ، اتفقا وحكمة ميكافيلي : " من المهم للملوك والأمراء أن يزنيهم التقى " .

لدى زكي نجيب محمود - أحد أساطين الفكر الفلسفي المعاصر - نلتزم رؤية تشير إلى أن " العلمانية " لا خلاص منها في دعوة "الإسلام دين ودينا" وأن المشكلة تكمن في الصيغة الواضحة والمطرقة في فكرة الحاكمية ، وسيطرة النزعة الإنسانية عليها ، والتي ستقودنا ضمناً إلى العلمانية : "لأن الوحي الإلهي ليس هو وحده الذي يحكم بيننا بنفسه وإنما يحكم من خلال بشر يفهمونه

يطالبون بمثل هذه الدعوة رئاسة امتلأت بها جوانحهم ، وعجزوا عن التوصل إليها بشيء من أسبابها العادية ، فيحسبون أن هذا من الأسباب البالغة بهم إلى ما يؤملونه من ذلك ، ولا يحسبون ما ينالهم فيه من الهلكة ، فيسرع إليهم القتل بما يحدثونه من الفتنة ، وتسوء عاقبة مكرهم " .

(9)

ومع أن جماعة الإخوان سعت مؤخرًا إلى الاندماج ، وإلى تطوير منهجها العملي الذي يستعيد ما يعرف بجنح التنظيم السري أو العسكري بالأحرى رغم ذلك لا يزال هناك نوع من حالة نفور وتخوف من انخراط هذه الجماعة في العمل السياسي ، ما قد يمكنها من السيطرة على مفاصل اللعبة السياسية ودوائر صناعة القرار . في كل الأحوال .. " قد أختلف معك في الرأي ولكنني على استعداد لأن أضع حياتي ثمنًا لحقك في الدفاع عن رأيك " مقولة فولتير الشهيرة .

والديمقراطية تعني الحق في التفكير المختلف . " حريتي هي حرية الغير .. والموطن له الحق دائماً أن يقول فيما يتكبر على رأي ساتر " . الله في تديريه ينظم الأمور برفق فيضع الدين في العقل عن طريق التعليل وفي القلب عن طريق النعمة ، ولكن من شاء أن يضع الدين في القلب والعقل بالقوة فما وضع فيها ديناً بل إرهاباً " على رأي بسكال . ما يعني أن احترام الرأي الآخر يستدعي الاعتراف من قبل الجماعة بالآخر بالتقدير عينه الذي تطلب فيه الاعتراف بها كجماعة سياسية استقطبت لها الكثير من الأتباع ، وحققت لها قاعدة شعبية عريضة في مصر وسوريا والسودان ومؤخرًا في ليبيا ، رغم سيل الانتقادات التي لا ينيغي اتخاذها ذريعة لإقصائهم . ولعمل بقاعها مهمشة ولا شرعية و مطاردة يعطي ذريعة لمنتسبيها لنهج خيار العمل بسرية في الظلام . بينما عملها في وضوح النهار يمكن الآخر من مقارنتها بالحجة أو الالتقاء معها إن كان ثمة مواطن تلقى عندها التيارات العلمانية والديمقراطية .

يقول المفكر المغربي الجابري : " إن قضيتي الأساسية ، وأعتقد أنها قضية كل مثقف عربي في الطرف الراهن هي البحث عن نقط الالتقاء التي تجعل في الإمكان وقوف الجميع في كتلة تاريخية واحدة لمواجهة المصير المشترك . إن الاختلاف الأيدولوجي شيء مشروع ويفرضه الواقع والمصالح ويجب أن يحيمه القانون ، ولكن عندما تكون القضية المطروحة قضية .. مثل التنمية والعقلانية والديمقراطية والأمن الغذائي .. إلخ . فلا بد من حد أدنى من العمل المشترك إذ ليس في القوى المتصارعة واحدة تستطيع بمفردها إنجاز تلك المهام " .

(10)

هذه التوفيقية التي ينبغي لها القبول أو الإقرار بوجود مواطن الالتقاء بين العلمانية والإسلام يتجاوزها الجابري بالتأكيد على أن : " الإسلام دين ودولة

داخل مجتمع ما وتنتع نفسها بالمسلمة إلا ومحيطها المجتمعي غير مسلم ، أو أنها هكذا تنظر إليه . هل الآخرون من غير المنتسب كفار فريش أم أهل ذمة ؟ لا أدري . ولعلني لا أرى ما يدفعني إلى الوقوف عند سيد قطب من بين ذلك الكلل من المجتهدين عبر التاريخ الطويل الممتد منذ ظهور الدعوة المحمدية بالجزيرة العربية إلى اليوم .

وأكثر من هذا أن سيد قطب نفسه يوجه إلى عدم تقليده دون تصريح عندما يقرر : إن المسلمين الوحيدين الجديرين بالاتباع هم الجيل الأول للإسلام . ودون أدنى ريب يحسب للجماعة على الصعيد السياسي خيار مقارعة استبداد الطغاة بغض النظر عن الوسائل . جماعة الإخوان يوجه عام تعدد من بين الجماعات الإسلامية المعاصرة وذات جذور تاريخية عريقة تعود إلى مؤسسها الأول الحسن البنا في العقد الثالث من القرن الماضي ، تتمتع بخزين متراكم من التجارب الثورية والأنشطة السرية . تنهم أحياناً بإقصاء الآخر .

فهي رسالة للأستاذ البنا باسم نظام الحكم يقول : ما الذي يفرض على هذا الشعب الطيب المجاهد المناضل الكريم هذه الشيع والطوائف من الناس التي تسمى نفسها الأحزاب السياسية بالإضافة إلى اتهامات عدة تشير إلى علاقات مشبوهة للجماعة مع منظمات سرية غربية أوردتها صاحب كتاب " الإخوان المسلمين في الميزان " كعلاقة الحسن البنا بعميد الاستخبارات البريطانية ومستشار السفارة بالقاهرة كلاربتون ، وما أوردته عشمواي على لسان السيد قطب من تغلل الماسونية بالجماعة .

يرى صاحب كتاب " صدام الأصوليات " أن كتاب السيد قطب " معالم على الطريق " الأكثر رواجاً .. " من وجهة نظر واقعية لا يضيف جديداً ، وأنه كتاب عادي وغير مؤثر كما أنه عدواني من الناحية الفكرية " .

(7)

التاريخ الإسلامي حافل بظهور كثير الجماعات الإسلامية التي امتطت صهوة السياسة .

ذكر ابن خلدون جنوحها إلى القيام على السلطة القائمة ، ووصف أتباعها بالمنحلين للعبادة والموسمين . يقول : " إن كثيراً من المنحلين للعبادة وسلوك طرق الدين ، يذهبون إلى القيام على أهل الجور من الأمراء ، داعين إلى تغيير المنكر والنهي عنه ، والأمر بالمعروف ، رجاء في الثواب عليه من الله ، ويعرضون أنفسهم في ذلك للمهالك ، وأكثرهم يهلكون في هذا السبيل مأزورين غير مأجورين ، لأن الله سبحانه لم يكتب ذلك عليهم ، وإنما أمر به حيث تكون القدرة.. فإن لم يستطع قبله " .

(8)

وفي موضع آخر من كتابه " المقدمة " يقول : " إن كثيراً من الموسمين يأخذون أنفسهم بإقامة الحق ، ولا يعرفون ما يحتاجون إليه في إقامته.. وأكثر المنحلين لمثل هذا نجدهم موسوسين أو مجانين ، أو ملبسين

في هذه اللحظة إذا بشخص طويل أبيض وذو شوارب ضخمة وشعر أشيب يدخل الغرفة . رأيت شمس بدران يقول له : تفضل يا باشا . وقال لي شمس بدران : إن لم تعترف فإن الباشا سوف يتكلم بك . واقترب مني " الباشا " وأنا معلق ووضع إصبعيه على حنجرتي وأخذ يضغط ببضه وذن وكان هو أستاذ في مهنته ، علمت بعد ذلك أنه " حمزة البسيوني " الشهير ، ظل يضغط على حنجرتي حتى كنت بين الإغماء والإفاقة ، ولا أدري كنت إلى أيهما أقرب ، كان حين أكون أقرب إلى الإغماء يتركني حتى أفيق و أتفسس مرة يضغط مرة أخرى ، إنه فن مدرّس كان يمارسه بشدة وبفن ومقدرة ثم قالوا لي : اعترف .

قلت : لا أدري شيئاً فقال لهم : ابعدوا عنى وأعطوني كراباجاً واحداً ، وسوف أجعله يركع ويعترف بكل ما نريد وبدأ يضربني ، كان يعمل على أن تأتي ضربته على إحدى الخصيتين .. بطرف الكراباج ، وكان لا يخطئها مرة ، ظل على هذه الحال ما لا يقل ولا يزيد على ربع ساعة . بعدها فقدت السيطرة على كل شيء في جسدي ، انهار جسمي انهياراً كاملاً ، لم أستطع أن أحرك شيئاً ، ولا عضلة من عضلاتي ، أحسست أن عقلي مشلول أنزلوني وأنا في هذه الحال ، لا أدري ماذا أقول ، كنت أسمع حديثهم وكأنه أت من بعيد .. وتنتج عن فترة التعذيب أن تورمت ساقي وأمتلأ الصديد بهما . لكن الغرب أن بعض الضباط المنوط بهم التحقيق مع الإخوان كانوا يسرفون في ضربهم دون سبب واضح ، وحتى بعد أن يعترفوا ، ولم أكن أفهم لماذا ؟ هل هي شهوة التعذيب ، أم أنها نوع من السادية ، ولعلي أخص بالذكر ما كان يفعله أحدهم وكان برتبة رائد فقد كان حين يدخل إليه أحد الإخوان يقول : علقيه ، واضربوه مائة كراباج ، قبل أن يسأله في أي شيء . فيقول له : أريد أن أعترف .

فيرد : لا أريد اعترافك . لا بد أن تضرب أولاً .

ويضربونه ثم يعترف ثم يضربونه مرة ثانية ثم يقول الكلام نفسه ويضربونه مرة ثالثة ، المهم أن يتم الضرب ، وأن يتم التعذيب .

ومن الأمور الخطيرة التي حدثت أثناء التحقيقات : موت عدد من الإخوة أثناء التعذيب وعدم تسليم الجثث إلى أهاليهم أو حتى الإعلان عن موتهم ... كانت تجربة فريدة تعلمتها وعشتها ، وكان لا بد أن يحدث ذلك ، فالمدة 25 سنة " ولا بد أن أعلم على الاستفادة من الوقت الذي أعيشه " .

(5)

البعض يرى في نهج الجماعة نوعاً من احتكار الدين وتوظيفه من أجل أغراض سياسية ، كما أنهم سياسيون مصاب المراس ، وأنهم يعاملون إخوانهم في الدين المشكوك في ثقافتهم بوحشية مفرطة . لست هنا بصدد تنفيذ حجج أو نقد جماعة الإخوان المسلمين ، وإن كنت لا أتفق مع هذه الفرقة لمجرد التسمية أحياناً ، فلا أتصور وجود جماعة تعزل

ما بين عمر المختار وزهرات في الصحراء (2)

د : نور الدين سعد الورفلي



بالقدر الذي أظهر فيه الألمان مثلاً، كمتجرفين قُسا، جاهزين لتنفيذ أكثر الأوامر إجمالاً. تقول "ريفيرا": (الكل يعرف أن الشباب الإيطاليين من الجنود كانوا قد اقتيدوا غصبا إلى حرب خاسرة، ظهروا في الفيلم وكأنهم ذاهبون إليها طواعية)

والمخرج لا يتوقف عند هذا الحد بل يتجاوز إلى تزييف أكثر الأمور حساسية وهو ما تشير له الناقدة ريفيرا أيضاً: "حين يسمع في الفيلم ذلك الصدى اللاتطابق للـ "topoi" المتضمن للتيار الإسلامي الذي يطرحه المخرج هنا بشكل مُعادٍ للمرأة ومُعادٍ للديمقراطية، حين يُظهر في مشاهد فيلمه، الجيش الفاشي الذي يعلن قائده صراحةً لليبيين: "أنا جئتنا حاملين لكم راية الديمقراطية [6]".

وإن يكن أن هذا الفيلم المهزلة قد أضحك الكثيرين من العامة الطليان، غير أن الأقلام الواعدة من المثقفين الإيطاليين تفي ذلك، وتتصدى له، وتعلن ذلك صراحة، لأنها تعرف أن السينما حينما تتناول التاريخ لا بد لها أن تتجاهل كل الشطحات الفنية وكل الخداع والكذب الذي تستطيع أن تمارسه.

بل عليها أن تتحول إلى آلة تحاكي المنطق، والصدق والحقيقة المنسية، فالليبيون لم يكونوا أبداً همجيين محتاجين إلى من ينقل لهم حضارة، فهم من نقل الحضارة إلى الطليان، من خلال سماحتهم وأخلاقهم التي رباهم عليها دينهم الحنيف، فما هي الديمقراطية؟ ولعل الإنتاج السينمائي الإيطالي، والذي أبهر العالم، في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية، التي عانت منها إيطاليا نفسها أكثر من غيرها من الدول التي اشتركت فيها معها، بأفلام كان مخرجوها قد أرسوا قواعد ثابتة لمدارس فنية أعادت للسينما هيبتها كوسيلة فاعلة لكل ما هو مُعادٍ للإنسانية، من أيديولوجيات كاذبة ومهترئة

لم تكن أكثر من وصمة عار على جبين التاريخ الإنساني، مدرسة سينمائية عريضة، كالواقعية الجديدة، التي تصدت للفاشية نفسها، وهزمتها، ووقفت إلى جانب الكادحين من العمال، وعالجت مشكلات الحرب، وما خلفته من ويلات وأمراض، وبطالة وفقر، هذه المدرسة التي كان من أهم مؤسسيها، مخرجون كبار، من أمثال روسيليني، ويسيكيا، وبازوليني، وليليانا كافاني، وفيدرزيكو فيليني، وغيرهم من الفنانين المعلمين المهومين بقضايا الإنسان.

بقي أن أشير إلى أن إيطاليا، احتاجت إلى أن تمد لنا يدها من أجل الصداقة، فكتبنا لنا ميثاقاً ووقعته، ووافقنا على ذلك، وهو أمر في غاية الأهمية، خصوصاً في الظروف التي يمر بها عالمنا الذي نعيشه الآن، وهي تسعى إلى معالجة جرائمها التاريخية التي ارتكبتها في حق الليبيين، فلجأت إلى الاعتذار والالتزام باحترام الآخر، احترام دينه، وتقاليده وثقافته، واحترام اختلافه.

هوامش:

[1] - Annamaria Rivera "Il manifesto" 14- dicembre 2006 p 22.

[2] - Rivera Ibid

[3] - Andrea Semplici Libia Clup Guide بم 2000 p. 389 ed Aggiornata.

[4] - Rivera Ibid

* في هذا الصدد نود الإشارة إلى أننا اعتمدنا الممثل ما أرادت البروفيسورة آنا ماريا ريفيرا رصده في التحليل على أنه لم يأت سيميائياً بالقدر الذي جاء فيه تاريخياً سيسولوجياً وهو منهج متبع في علم اجتماع السينما، أكثر منه في تحليل المشاهد والقطعات كلفة سيميائية.

[5] - ماريو توبينو، الصحراء الليبية، ترجمة وتقديم د. نور الدين محمود سعيد، مخطوط غير منشور، وبالامكان مراجعة الرواية بعنوانها الأصلي:

Mario Tobino Il deserto della Libia Oscar Mondadori Milano 2001 p. 207.

[6] - Rivera Ibid



وغيره، بحضور الأب الذي كان ملتفتاً إلى الحائط، وهو مشهد كاذب على التاريخ جملة وتفصيلاً، وكاذب أيضاً بحق الرواية التي اقتبس منها، وإن يكن الروائي ماريو توبينو قد تعرض إلى إشكالية الجنس لكنه لم يظهره بشكله الفاضح الذي أظهره به المخرج مونيثيلي، وإن يكن في السينما أحقية لوي ذراع القصة لكي تخدم هدفاً درامياً معيناً، وهو ما يسمى في العلوم السينمائية بالمعالجة، لكنها لم تطرح بشكلها الصادق، لأن توبينو، صاحب الرواية، وفي هذا المشهد بالذات، كان قد حكى بداية عن طفل مريض "بالتراكونا" التي كانت تؤدي إلى العمى في تلك الفترة، فيستعين والده، الذي كان بإمكانه أن يتحمل كل شيء، عدا أن يرى ابنه يتعدب أمامه، بأحد الأطباء

ومن مشهد تراجيدي في رواية توبينو، يتحول إلى رومانسية زائفة، عند مونيثيلي، مخرج هذا العمل، وهكذا ثمة أشياء أخرى يعجز اللسان عن شرحها. ويتضح هنا مدى المشاكل الأيديولوجية التي يعانى منها هذا المخرج الذي بلغ من العمر أزدله حينما نفذ الفيلم عن عمر يناهز التسعين عاماً وتيف، وكان هو الآخر ضمن الجنود الطليان الذين اشتركوا في الحرب العالمية الثانية، وبدل أن يشهد على الحقبة بأمانة، نراه هنا مزيفاً للحقائق، وموضحاً عن جدارة أنه لم يكن ليمتلك شرف المحارب ولا شرف الفنان للأسف.

ذلك الذي يموت من أجل لاشيء، وهو على معرفة بذلك، علامة صافية، دونما الحاجة إلى أمثالها، من سيكون إذاً، سوى رجل إنسان، ممتلئ بالمروءة، ومنعكس ظله على مرآة القدر الذي ينظر إليه، دونما الحاجة إلى شعلة في الظلام، كان أولئك الليبيون أبطالاً. وكان واضحاً أيضاً مالذي يستطيع أن يعطيه إنساناً أضعوه، وسرقوا وطنه، إنسان محترق، ومهان، مهزوم ومنعكس النفس، وممتلئ بالأحزان، لعشرون عاماً من العبودية، والوحشية والظلم، وفوق كل ذلك، مازال ممتلئاً باللفظ والرجولة والأخلاق. جندي نبيل بلا راية يدافع من أجلها، فما الذي يستحق الحديث عنه، عدا الحزن، لجندي يحارب بلا علم؟ [5].

لا أعتقد أن هذا الكلام يحتاج إلى تفسير، و"ماريو توبينو" يعد من الروائيين البارزين، إضافة إلى عمله كطبيب نفساني اشترك هو الآخر في الحرب العالمية الثانية التي دارت رحاها في ليبيا، ووُثق من خلال روايته عديد الأحداث الهامة في تاريخ الحرب ولقد اختلف طرحه للحالة التي زيفها المخرج الإيطالي مونيثيلي هذا المعجز المتصابي المسكون بالماضي البغيظ والمزيف لحركة التاريخ.

والمواقع أن الفيلم لاقى عديد الانتقادات ليس من "ريفيرا" فقط بل من عديد الأعلام السينمائية الإيطالية التي واجهت الفيلم بكل شجاعة، فالمخرج الذي قدّم هذا العمل الهزلي، لأنه مختص بالأفلام الهزلية، نجده يقترب مؤخراً من التيمات أو المواضيع الحساسة، فالفنان، إن وصل إلى مرتبة الفنان من خلال درجات الأحاسيس، يبقى حراً في طرحه، لكن عليه أن لا يكون جاهلاً، بمعرفة الآخر، أحاسيسه، وتقاليده، ودينه كذلك.

إن المتخصص في المجال يعرف دور السينما في التلاعب بالتاريخ، حينما تقمع الأطروحات الأيديولوجية داخلها، فالليبيون في هذا الفيلم يظهرون كما لو أنهم مجموعة من الرعاغ الخانعين، مرضى وجائعين، يطلبون المساعدة، و يجدون في تسامح الطليان معهم كل التقدير والإعجاب نظراً لإنسانيتهم،

في نقد السينما الفاشية الجديدة فيلم زهرات الصحراء نموذجاً

والواقع أن ما فات على الناقدة "آنا ماريا ريفيرا" أن تطرحه في رأينا، هو أن فيلم (زهرات الصحراء) لم يأت سوى لأنه ردٌ على فيلم (عمر المختار) نفسه، فبدلاً من إبراز الحقائق التاريخية لحقبة سوداء في التاريخ الإنساني لأسوأ وأعنف احتلال شهده التاريخ نفسه، والذي اكتمل نصابه بالذبح والتشريد مع ظهور الأيديولوجيا الفاشية على سدة الحكم في إيطاليا، وهو ما تعاني منه إيطاليا نفسها إلى يومنا هذا.

وبدلاً من عائشة المهانة والمغتصبة والمشنوقة في فيلم عمر المختار، نرى عائشة أخرى وإن لم تكن نفس الشخصية التاريخية التي ظهرت في فيلم عمر المختار، نجدها هنا ابنة لرئيس قبيلة من عائلة نبيلة، يقوم بجلب أحد الأطباء لمعالجتها من مرض ألمّ بها، مستعيناً بطبيب عسكري شاب، من الجنود الطليان المرافقين للحملة العسكرية إبان الحرب العالمية الثانية، بأن يأتي هذا الطبيب الشاب ليشرح مرضها في بيتها، حيث يظهر المخرج وبشكل زائف مدى رحمة الجنود الطليان في تلك الحقبة، متمثلة في صورة هذا الجندي الذي تقع عائشة في حبه. *

وهكذا تظهر أشياء أخرى في الفيلم، فبدلاً من أن يتم تشخيص الحالة المرضية، يتحول المشهد إلى عناق



الإثنين 5 محرم 1439 هجري - الموافق 25 سبتمبر 2017



شباب ليبيون على قوارب الموت!

شمال صبراتة، حين اكتشف الأهالي أن "و. فرج / 16 سنة. و.ع. الصغير / 15 سنة. و.ع. القديري / 17 سنة" يستعدون للهجرة على قوارب مطاطية يوفرها عدد من تجار البشر، باتفاق مع مجموعة مماثلة على شبكة التواصل الاجتماعي تسعى لجذب الشباب وتحقيق هدفهم بإيصالهم إلى إيطاليا مقابل 5 آلاف دينار حسب شهادات أصدقاء من هاجروا من الشباب.

تقرير: ربيعة حباس

من جميع الزوايا و يتم إلزام المهاجر بالبقاء مع مهاجرين في مراكز خاصة فيها عدة جنسيات ويمنح يوميا 5 كمصروف، ويتعامل معه الموظفون بحذر "بالقافلات والكمامات" خوفاً من الأمراض المعدية، وإذا قرر الشاب الذي طلب اللجوء العودة للوطن، يتم توكيل محامي قانوني لكي يتم إسقاط اللجوء الذي تم طلبه.

شهادات ذوي الشأن

تروي أم محمد الصيّد قصة انتظارها لابنها ذو الاثني والعشرين عاماً، وهو المحتجز منذ أكثر من شهرين لدى السلطات الإيطالية بحملة تهريب البشر.

وذلك بعد أن لقي القبض عليه مع ثلاثة شباب ليبيين آخرين غادروا يوم 15 أغسطس الماضي على متن إحدى قوارب الهجرة إلى أوروبا. وكان محمد قد قرر الهجرة لأنه لم يعد لديه أمل في الحصول على حياة كريمة داخل ليبيا بعد فشله في الحصول على تأشيرة للسفر إلى إحدى دول أوروبا، ولكن القارب غرق بهم ذات اليوم ومات 362 مهاجراً، ومن تم إنقاذهم، فقبضت السلطات الإيطالية على الأحياء وبينهم 4 ليبيين تم اتهامهم بأنهم من المهربين.

أما الشاب محمد الغراري لا يزال يقص حكاية صديق له من مواليد 83 كان يعمل على تركيا، وبعد سنة من انقطاع الاتصالات مع صديقه، علم بأنه في ألمانيا.

وقد أخبره بأنه أحرق كل المستندات الرسمية التي تثبت هويته وخرج في قارب هو وزوجته سورية وطفلة عمرها 7 أشهر لرحلة مجهولة المصير.

وأردفت وزارة الخارجية موضحة إن إدارة الشؤون الأوروبية ليس من اختصاصها الهجرة، وهو من اختصاص إدارة شؤون القنصلية، وهذه أكدت أنها تتحرك في هذا الأمر.

بحالة طرق بابها من قبل ولي أمر الشاب وطلب معرفة مصير ابنه عندها تخاطب القنصلية الدولة المعنية وتعمم اسم وصورة الشاب ويمجد الوصول إليه يتم إرجاعه في أقرب رحلة جوية على حساب السفارة ماعدا ذلك يبقى الأمر كما هو عليه.

وجع ما بعد الوصول لنشاط الحبل لاميبيدورا!

ذكر خضر السواحل في تاجوراء حسبما يرد في قوائم الهجرة، أن أغلب مهاجري الشباب الليبي من مواليد التسعينات. أما الأسئلة التي يطرحها هؤلاء المهاجرون على المهرب تتعلق: بمسألة حصولهم على الإقامة عند وصولهم إلى جزيرة لامبيدورا أو سيشيليا، أو الهجرة إلى السويد أو ألمانيا وغيرها.

ما لا يعلمه المهاجرون إنهم بمجرد الوصول بين يدي خضر السواحل الإيطالية إذا حالفهم الحظ و نجو من الفرق فسوف يتم إعطاؤهم حزام في اليد وهو عبارة عن شريط لاصق وعليه كود، و سيعتبر هذا الكود اسم المهاجر أو رقمه الأوروبي، ويعداها يعمم اسمه في جميع أوروبا لمعرفة قصته و لن يستطيع الحصول على إقامة إلا من الدولة الإيطالية، حيث يتم إرساله إلى مركز المهاجرين لتسجيل بصمة اليدين و بصمته الإلكترونية وتصويره فوتوغرافياً

وضعها في الشمس 3 أشهر أغلب القوارب ذات محرك متهالك وبعد مرور ساعتين على دخول هذه القوارب للمياه تبدأ حركتها في الارتخاء، في هذه اللحظات يسارع الأفارقة لرمي أحد الركاب العرب المهاجرين من على القارب في البحر.

وقد أكد ما حدث مهاجران من تونس أفقدناهما في اللحظات الأخيرة إثر قيامنا بجولة تفتيش في البحر عند تعقبنا لقارب غير شرعي علمنا بخروجه.

جثث المهاجرين تلتهمها أمواج المجهول

لا نستطيع تأكيد هوية جثث المهاجرين أو فيها، وذلك لسببين: بعد غرق الشخص في البحر ومكوته لأكثر من 5 ساعات تشوه وتختفي ملامحه الجسدية.

و ثانياً: إن المهاجر عادة لا يحمل أي أوراق لإثبات الهوية، فمن شروط المهرب عدم وجود أي إثبات هوية لمن يريد ركوب القارب، إذ يقوم المهرب بنفسه بالتفتيش، وعندما يجد أي إثبات هوية عند مهاجر ما يأخذه منه ويمزقه ويحرقه، أما هؤلاء المهربون فهم شبكة مرتبطة ببعض فالموجود في زوارة على تواصل واتفاق مع أمثاله في وصبراتة والقره بوللي وغيرها.

القنصلية الإيطالية تتحرك بإجراء من جانب ولي الأمر المهاجر

من جانب آخر قالت مصادر من وزارة الخارجية الإيطالية: إنه ما لم تتم مراسلتها رسمياً من السفارة أو القنصلية الليبية في إيطاليا فإنها لا تستطيع التصرف في هذا الملف.

دينار إضافة إلى تشجيع أصدقائه من طرابلس وبنغازي الذين هاجروا بنفس الطريقة ووصلوا ميلانو في إيطاليا منذ أسبوعين و (أمورهم طيبة) وهم على تواصل هاتفي معه. أما ابن بنغازي فقد روى بأنه لم يدفع شيئاً!

ولعل هذا الكلام غير صحيح فالمهرب لا يهتم من يكون المهاجر ولا تهمة سلامته فهو بالنسبة إليه مشروع يكسب منه المال وعن المدن الأكثر هجرة للشباب حسب سجلات خضر السواحل قال محاورنا: لا نستطيع حصر عدد المهاجرين تماماً، فمئذ أسابيع عثر أحد أفراد خضر السواحل في رحلته على قارب به أكثر من 80 مهاجراً بينهم 36 شاباً ليبيا، كلهم من المنطقة الشرقية بنغازي، المرج، اجدايبيا ولم يتمكن من العودة بهم لضعف الإمكانيات.

حمولة قوارب الموت

إن القوارب التي يستعملها المهربون تحمل 100 شخص، ولكن المهربون يحملون عليها 130، وذلك بعد

خضر السواحل بلا إمكانيات لإنقاذ الأرواح

يقول أحد عناصر خضر السواحل في المنطقة الغربية: ليس لدينا إحصائية ثابتة يمكن الاعتماد عليها، تؤكد العدد الإجمالي للمهاجرين، فأغلبهم يخرجون من صبراتة في أوقات عشوائية بينما نحن كفرق نخرج من ميناء زوارة وبعد زمن ساعتين في المياه الإقليمية الليبية تقابلنا بارجات إيطالية تتمركز في مياهنا الإقليمية وكل ما نستطيع فعله هو إنقاذ من تلحق بهم في قوارب نستعيرها من المواطنين.

إذ ليس لدينا الإمكانيات ذات الدورية تمكنا من إرجاع قارب مطاطي إلى ميناء زوارة وعلى متنه مجموعة من المهاجرين غير الشرعيين بينهم 25، 22 سنة كان أحدهم من طرابلس والآخر من بنغازي.

الشاب الطرابلسي قال: إن ظروف المعيشة الصعبة أجبرته على اتخاذ قرار الهجرة ودفع للمهرب 300



علاوة السكن الموقوفة دون سند قانوني وحقوق الموظف الضائعة

لقد كانت تُمنح علاوة السكن لكل موظف بواقع أربعين دينارا شهريا للموظف المتزوج وعشرين دينارا للموظف الأجنبي ، وذلك طبقا للقانون رقم 15 لسنة 1981م بشأن نظام المرتبات ، ثم زيدت قيمة علاوة السكن بموجب قرار من اللجنة الشعبية العامة سابقاً لتصبح قيمتها 135 د.ل شهريا لكافة الموظفين ذكورا وإناثا على حد سواء للموظف المتزوج والأعزب.

ولكن تم إيقاف علاوة السكن بموجب كتاب الكاتب العام للجنة الشعبية العامة سابقاً رقم 1486 بتاريخ 2011/3/5م والقاضي بعدم إضافة أي علاوة تمييز أو طبيعة عمل أو أية علاوات أخرى من هذا القبيل ، وذلك استناداً إلى أن الزيادات التي طرأت على مرتبات الموظفين سنة 2011م بموجب قرار اللجنة الشعبية العامة رقم 27 لسنة 2011م بشأن زيادة مرتبات موظفي الدولة لم يطرق بأي شكل من الأشكال لإلغاء العلاوات المستحقة للموظفين وبما أن علاوة السكن التي تمنح للعاملين في الدولة صدرت بموجب قرار اللجنة الشعبية العامة سابقاً (مجلس الوزراء) وهذا القرار هو الذي نظم شروط استحقاقها ووقف سريانها وقيمتها المالية ، ومن ثم فإن إلغاء هذه العلاوة أو تعديلها لا يكون إلا من ذات السلطة التي تملك حق إصدار القرار قانوناً يُضاف إلى ذلك ما تنص عليه المادة 142 من القانون رقم



كلنا شركاء في الجرائم الاقتصادية

لو كنت قاضيا وعرضت أمامي قضية تهريب وفقد لحكمت على نفسي وإياكم بالإدانة في التصدير بعدم القيام بالواجب عملا بنص المادة الأولى من القانون رقم 2 لسنة 1979م بشأن الجرائم الاقتصادية والتي تنص على أن (لأموال العامة حرمة وحمايتها واجب على كل مواطن) نستطيع من نص هذه المادة أننا مدانين بالتصدير في تنفيذ الواجب كلا حسب جهده وبمعاييره مهربي الوفود بالإعدام عملا بنص الفقرة الأولى من المادة الرابعة والتي تنص على (يعاقب بالإعدام أو السجن المؤبد من خرب عمدا بأية وسيلة المنشآت النفطية أو إحدى ملحقاتها) وبمعاييره كل من تسبب في إلحاق الضرر بالمواطنين بالسجن عشر سنوات وبغرامة قدرها خمسة آلاف دينار عملا بنص البند (أ) الفقرة الأولى من المادة الحادية عشر والتي تنص على (يعاقب بالسجن وبغرامة لا تقل عن ألف دينار كل من تسبب في إلحاق ضرر جسيم بالانتاج الوطني أو نقص واضح في البضائع ذات الاستهلاك العام) .

سجن لاسبانيتا La SABANETA في فنزويلا

هو أحد السجون الذي يشكل أغلب نزلائه من قطاع الطرق وتجار المخدرات والذي يشهد بشكل دائم أعمال شغب وعنف واغتصاب للسجناء وهو يحتوي على نزلاء فوق طاقته الاستيعابية .

كما أن أغلب السجناء مزودين بالمسدسات والسكاكين والأدوات الحادة بالإضافة إلى احتوائه على قيو أو نفق تحت الأرض يحتوي على كمية هائلة من المخدرات بكافة أنواعها من حشيش وهيروين وكوكايين والمرجونا وبداخل السجن تنتشر العصابات المختلفة والتي دائما ما تتقاتل فيما بينها بسبب المخدرات مع العلم بأن نسبة الاغتصاب والقتل تشكل نسبة كبيرة جدا داخل السجن وتكاد تكون يومية .



لو كنت قاضيا

أغرب سجون العالم

شؤون قانونية



يا أبناء من فقدوا حياتهم من أجل الوطن

لقد شرع المشرع القانوني القانون رقم 19 لسنة 1989م بشأن إقرار مزاياء لقتلى العمليات العسكرية والمفقودين والأسرى بتاريخ 1989/10/18م ثم أرفده

بالقانون رقم 12 لسنة 1991م بشأن تقرير حقوق ومزايا لمن يفقدون حياتهم من العسكريين والمدنيين أثناء تأدية الواجب وقد نص في مادته الأولى على أنه (تعتبر خدمة من يفقد حياته من العسكريين والمدنيين الوطنيين أثناء تأديته لواجب مكلف به أو بسببه مستمرة إلى حين بلوغه السن المقررة لتراكم أوقات الخدمة ويعامل معاملة أقرانه من الأحياء بالنسبة لاستحقاق المرتب والترقية وكافة العلاوات والمزايا المالية والعينية الأخرى)

وأكّد في الفقرة (أ) من المادة الثانية على وجوب صرف مرتباته وكافة حقوقه المالية وذلك بنصه على (تصرف المرتبات وكافة الحقوق المالية للأسرة التي كان يعولها شهيد الواجب حال حياته) كما أنه أكد على يتمتع آباء شهيد الواجب بأسبقية التسجيل في المؤسسات التعليمية وذلك بنصه في الفقرة (ب) من المادة الثانية على أن (ويكون لأبنائه أسبقية في المؤسسات التعليمية) والزم الخزائنة العامة بتحمل كافة المبالغ المالية المترتبة على تنفيذ هذا الحق وذلك بنصه في المادة الثالثة على أنه (تتحمل الخزائنة العامة المبالغ المالية المترتبة على تنفيذ هذا القانون) وقد صدرت عديد القرارات ابتداء

من القرار رقم 368 لسنة 1992م الصادر عن اللجنة الشعبية العامة سابقاً بإصدار اللائحة التنفيذية للقانون رقم 12 لسنة 1991م والذي تم تعديله بالقرار رقم 231 لسنة 1427 والقرار رقم 52 لسنة 2004م والقرار رقم 118 لسنة 2004 م والتي ألغيت بقرار اللجنة الشعبية العامة سابقاً رقم 128 لسنة 2005 م بتجديد الأسس والقواعد والأحكام في شأن تقرير حقوق ومزايا

لمن يفقدون حياتهم أثناء تأدية الواجب حيث نص في مادة الأولى على تحديد المشمولين بهذا القانون وذلك بنصه على أن (يقصد بالواجب في تطبيق أحكام القانون رقم 12 لسنة 1991م بتقرير حقوق ومزايا من يفقدون حياتهم من العسكريين والمدنيين أثناء تأدية الواجب . مهام الوظيفة أو العمل المسند إلى أي من العاملين الخاضعين لأحكام الخدمة المدنية أو قانون العمل وكذلك أعضاء الهيئات القضائية ومنسوبي الهيئات النظامية وأفراد القوات المسلحة وغيرهم من العاملين بالهيئات والمؤسسات والأجهزة والمصالح والشركات العامة) واشترطت الفقرة الأولى من المادة الثانية لأعبار المتوفى المدني شهيداً إن تتوفر في وفاته الشروط والضوابط الآتية

❖ أن يكون المتوفى مكلفاً كتابياً - قبل الوفاة - بأداء مهام الوظيفة أو العمل في مجال تخصصه من الجهة التي يتبعها وبشرط أن يكون الكتاب صادراً ممن له الحق في توجيهه وأن يثبت الارتباط الوظيفي والمباشر بين أداء العمل المكلف به وحدوث الوفاة بأن تكون الوفاة نتيجة القيام بالعمل أو بسببه

❖ إفادة الإبلاغ عن حالة الوفاة صادرة من الجهة التي كان يتبعها شهيد الواجب إلى مركز الشرطة الذي وقعت الوفاة في دائرة اختصاصه

❖ إفادة من جهة العمل بالنسبة للعاملين بالوحدات الإدارية العامة والهيئات النظامية بعدم وجود إهمال في استخدام الوسائل المتوفرة بشأن الأمن الصناعي والسلامة المهنية ❖ إرفاق محضر جمع استدالات الشرطة ونسخة من محضر النيابة العامة

❖ شهادة البوضع العائلي للمتوفى أما فيما يخص العسكريين فقد اشترطت الفقرة الثانية من المادة الثانية لأعبار المتوفى شهيداً واجب إن

❖ إرفاق إفادة من هيئة التنظيم والإدارة بوزارة الدفاع بعدم انطباق أحكام القانون رقم 19 لسنة 1989م على المتوفى .

❖ ألا تكون الوفاة نتيجة لقيام المتوفى بأعماله اليومية العادية في المحرك أو التلّك أو عند الحضور والانصراف من العمل - ويجب أن ترفق إفادة بذلك لرئاسة الأركان التابع لها المتوفى

❖ إرفاق مذكرة قانونية من هيئة القضاء العسكري تحدد أسباب الوفاة يثبت فيها أن الوفاة لم تحدث بسبب إهمال المتوفى أو تقصيره في اتخاذ وسائل الحيلة اللازمة في من دفع أبائكم حياتهم من أجل هذا الوطن نعلمكم بأننا في صحيفتكم فسانيا جاهزون لمساعدتكم في استيفاء حقوقكم.



الاستئناف الشفوي وإجراءاته

حرص المشرع القانوني على تيسير فرص الطعن في أحكام محكمة أول درجة التي لا ترضى أو لا تليق طلبات أطرافها ولأنه لا تتعدّد الخصومة في الاستئناف التحريري إلا بإعلان المستأنف عليهم أو أحدهم إعلاناً قانونياً .

وقد يجد طالب الاستئناف التحريري في حالة إعلانه بالحكم موضوع استئنافه من خصوم قد تعددوا وتباعدت أماكن إقامتهم الفرصة ضيقة في إعلانهم إعلاناً صحيحاً يفي بصحة انعقاد دعوى استئنافه في مواجهتهم قبل انقضاء المدة المقررة قانوناً فقد شرع الطعن الشفوي . وذلك بنص المادة 315 من قانون المرافعات المدنية والتجارية .

والتي تنص على (للخصوم خلال الموعد القانوني المحدد تقرير الاستئناف شفوياً إلى كبير كاتب المحكمة التي أصدرت الحكم المطعون فيه وعلى المستأنف أن يودع الرسوم اللازمة لتقيد دعوى الاستئناف في الجدول وله في ذاته أن يقدم الأوراق والمستندات والمذكرات النهائية التي يستند إليه استئنافه وعليه أن يودع ملفه الخاص صورة من الحكم المطعون فيه) وقد أدرك المشرع أن الأحكام باستثناء التي تصدر بالثأد المعجل أحكام نهائية متى ذلت بالصيغة التنفيذية والتي تصبح جائزة بعد مرور ثلاثين يوماً من إعلانها مع مراعاة مواعيد المسافة

■ عبد الناصر عدنان العالم

محرقة البنزين اليومية تشل عصب الحياة في الجنوب



تترافق الأكواخ الصغيرة التي تفوح برائحة البنزين فوق معظم الأرصفة في مدينة سبها فالكل في بيع الوقود المهرب سواء ، والجميع يرتاد هذه الأسواق الكهل والشاب ، رجل الأمن والمسؤول ، المعلم والطالب ، فمع تفاقم أزمة البنزين في المنطقة الجنوبية صار من أولويات المواطن (غالونات البنزين) التي يقضي جل وقته في رحلة البحث عنها ، لثقله وجودها في المحطات الرسمية وكثرتها على الطرقات العامة وفي الشوارع الرئيسية وحتى الفرعية لدى باعة السوق السوداء وبأسعار مضاعفة جدا تصل إلى دينارين فما فوق للتر الواحد !

هذه القضية تضع المسؤولين عامة في خانة الاتهام ، سواء كانوا مسؤولي المستودعات أو موزعين أو أصحاب المحطات وكل الأجهزة الأخرى المختلفة في المدينة والدولة الليبية ، خاصة بعد أن استبشر الكثيرون خيرا بعمل لجنة أزمة الوقود والغاز التي حاربت التهريب للخارج لتحاظف على حق الليبيين في وقودهم اليومي ، لكن بعض هؤلاء وهم سكان سبها خاصة ومدن الجنوب عامة لم يتوقعوا أن يكون ضمن نطاق العقوبة فيحرموا من الحصول على حقهم كبقية إخوانهم الليبيين في المدن الأخرى.

تتراوح أسعار البنزين في السوق السوداء بين 50 دل - إلى 70 دل لـ 20 لترا

أزمة البنزين صناعة مافيات المصالح العامة وتجار الحرب
وفي غمرة لقاءاتنا بالمواطنين استطلعنا رأي السيد عثمان القدم (الناشط في منظمات المجتمع المدني) الذي قال : طبعاً الحال لا يخفى عني وعنك وعن أي مواطن جنوبي إلا من ذوي الاختلاس وأصحاب السوق السوداء ! فانا أقطن حي سكني فيه محطة وقود يباع فيه اللتر دينارين علما بأنها تصل للمحطة بالسعر المدعوم !!

أليس الأمر مدعاة للتعجب؟ كثرت الأسئلة وشحت الإجابات ، وتفاقت السبلات وقلت الإيجابيات .. اندممت الوطنية وكثر دواعش المال العام أو بالأحرى دعم المواطن الغلبان ، وخاصة المواطن الجنوبي

وأكد القدم "خاطبتنا عدة جهات من ضمنها السيد عبد القادر أحد مسؤولي مستودع سبها النفطي . وصرح في غمار حديثه أن ما يحدث ملموبا تشترك فيه جهات عدة منها مستودع سبها للبنزين، والقوة المكلفة بحمايته بالاشتراك مع أصحاب المحطات ، فكل جهة لها يد في الأزمة حتى المجلس البلدي

وأردف الإعلامي جمعة موضحاً : إن سيارتي تكلفني في كل تعبئة 80 ديناراً ، ولعلم أقوم بتعبئة البنزين من محطات شبيهة بالمحطات الحكومية ولكنها سوداء !

أزمة أخلاق وليست أزمة بنزين !
أكد السيد رمضان الحضيري / وهو معلم : نعاني من أزمة حقيقية لعدم وجود البنزين ، بل واحتكاره من تجار الأزمات وبيعه بأسعار خيالية في السوق السوداء .. تتراوح الأسعار عند شرائي للبنزين ما بين 50 دل - إلى 70 دل أحياناً لـ 20 لترا . ولكنني أشتريه مضطراً لتلبية الحاجات الضرورية للأسرة والذهاب إلى العمل وغيرها . ومع هذا تظل مشاويري بالسيارة محدودة للحفاظ بقدر الإمكان على كل قطرة وقود، ورغم كل هذا الحرص يكلفني البنزين حتى هذه اللحظة ما يقارب 700 دل أو أكثر .

وتساءل الحضيري : أين هي الجهات المسؤولة حتى نخاطبها بالخصوص؟ فلولا غيابها المتعمد ما حصلت كل هذه الأزمات في الأصل . وفي ظل هذا الواقع المرير الذي نعاني منه أنا وأمثالي الكثير في هذه المدينة والمنطقة بشكل عام. لا أخفي عليكم فانا أعتبر هذه الأزمة أزمة أخلاق وليست أزمة بنزين .

وختم حديثه معنا بقوله : الحمد لله بالنسبة لي لم تتعرض سيارتي للعطل، ولكنني أعرف أصدقاء تعرضت سياراتهم للعطل نتيجة للبنزين الذي يباع على الطرقات وكلفتهم الكثير .

يحكى السيد إدريس حمدون : " على الطرقات ومن داخل أكواخ السوق السوداء المنتشرة بالشوارع، وكمعظم المواطنين المغلوبين على أمرهم أتوصل على الوقود لتعبئة خزان سيارتي ، والأسعار وصلت إلى 60 ديناراً لـ 20 لتراً! وهو مبلغ خيالي تشهد الظروف الراهنة مقارنةً بسعر المحطة الأصلي . ونوه متأسفاً : "يا ليت الأمر وصل عند شراء الوقود بسعر مرتفع ، بل تعرضت سيارتي للعطل بسبب البنزين المشغوش وأصبحت تقطع وهي نظر المسؤول الأول عما حصل لي هي الجهات المسؤولة ومستودع سبها النفطي على رأسها "

أزمة الوقود محرقة المواطن اليومية
قال السيد محمد الشريف وهو طالب جامعي : أقوم بشراء البنزين بخمسين ديناراً من السوق السوداء ، وإن كان حظي جيداً في الشراء من تاجر معرفة قد أشتريه بسعر أقل مثلاً خمسة وأربعين أو أربعين هذا السعر لكمية (20 لتر) وهو الذي يباع في المحطة بسعر (ثلاثة دينار) ! وقد تعرضت سيارتي للعطل بسبب هذا البنزين أكثر من مرة وأدخلتها الورشة وصرفت لإصلاحها مبالغ أكثر مما دفعته ثمناً للبنزين المشغوش . لكن لا بديل ولا مفر في ظل شح الوقود بالمدينة ، والحقيقة أنني لا أرى حلاً قريباً لهذه الأزمة لأننا ببساطة نعاني من انعدام ضمير المسؤولين كحال البنزين .

وأخيراً كما تعلمون تم تعليق الدراسة بسبب عدم وجود البنزين بالمدينة ولأنني طالب سوف يضيع هذا الفصل الجامعي مما يعني أنني سوف أتأخر عن التخرج فضلاً دراسياً كاملاً .

وتحدث الإعلامي بقناة الوطن : عبد القادر أبو اشناف على يومياته مع البنزين قائلاً: أتوصل على البنزين من السوق السوداء مع الأسف فمستودع سبها النفطي عاجز عن إمداد المحطات بالوقود بسبب الأوضاع الأمنية وعدم الرقابة والغياب التام لحرس المنشآت النفطية التي يفترض بها توفير الأمن اللازم لتوزيع البنزين في المحطات .

وأضاف : في الفترة الأخيرة أصبحت أشتري لتر البنزين بسعر دينارين ونصف إلى ثلاثة دنانير والحقيقة أنني حريص جداً في عملية شراء الوقود حيث أتعامل مع تاجر واحد فقط وأشتري عليه وقوداً نظيفاً من المصدر، فلست مستعداً لتكبد خسائر إضافية إن تعطلت سيارتي لا قدر الله في ظل التكلفة المرتفعة في كل شيء .

وكان المواطن الليبي خارج وطنه ، والجهات التي يفترض بها معالجة أزمتنا في غيبوبة وسبات عميق .

فالحقيقة أننا عاجزون عن مخاطبتهم أو التواصل معهم ولا أستثني منهم أحداً .

وتحدث لفسانيا : جمعة سنوسي وهو إعلامي من مدينة القطارون - الواقعة في أقصى الجنوب الليبي- عن البنزين متوفر في السوق السوداء حيث يتم الحصول عليه بكل يسر وسهولة ودون ازدحام أو انقطاع ، ولكن بئس باهظ يصل للتر الواحد إلى دينارين .

تحت إلحاح المواطنين الدائم وسؤالهم الذي لا ينتهي عن حل جذري لهذه الأزمة المتجددة يوماً بعد يوم ولرصد معاناة المواطنين مع الوقود ، أماكن بيعه وأسعاره وجودته من عدمها وما قامت به الجهات المختصة من مجلس بلدي ولجنة أزمة ومستودع نفطي والقوة المكلفة بحماية المستودع وما يدور في الخفاء من صراعات ، قامت فسانيا بإجراء هذا التحقيق الصحفي محاولة استجلاء كل ذلك هنا أمام القارئ الكريم .

فسانيا : سلمى عمر : تصوير : عبد الله سليمان



سرقة منظمة ومستمرة!



نعاني من غياب المسؤولين كما نعاني من انعدام البنزين !



وعن ردود فعل ومواقف مؤسسات المجتمع المدني فيما يخص الحراك المدني لسعي في بحث سبل هذه الأزمة . أوضح : لقد شاركنا في وقفة احتجاجية نظمها عدد من شباب الجنوب بهذا الخصوص أمام المجلس البلدي سبها وهو مقر رئاسة لجنة الأزمة على مستوى المنطقة الجنوبية ، وعبرنا عن استياء المواطنين ومنظمات المجتمع المدني من أزمة نقص الوقود الحاد وطالبناهم بالعمل على تصحيح الإجراءات المتبعة في توزيع الوقود وعقدنا اجتماعات عدة ، وطرنا **جملة أفكار لحل الأزمة .**

لكن يبدو أن هناك حسابات أخرى لمافيا بيع الوقود ونهريه ، وهي تحتاج لقوة وداعة وحقيقية لتتف في وجهها ، المافيا تضم مصالح مشتركة بين مستودع سبها والمحطات والشركات الوسيطة ومالكي المحطات .

جهات تعلق عملها على خلفية أزمة الوقود

علقت عدة جهات في مدينة سبها عملها على خلفية هذه الأزمة متعلقة بصعوبة التنقل والوقود مندم في المدينة، خاصة وأن جل المواطنين يقطنون في أماكن بعيدة عن محل عملهم، ويستحيل عليهم الحضور مشياً على الأقدام في ظل وضع أمني مترد وبائس ومن أمثلة تلك الجهات مركز سبها الطبي الذي صرح أسامه الوافي الناطق الإعلامي باسمه ، (أنه في ظل المعاناة التي يعيشها سكان الجنوب عامة وسبها خاصة من نقص في الوقود بصنفها البنزين والنافته عليه فإن غياب هذه المادة يؤدي بشكل عام إلى توقف تقديم الخدمات العامة والخاصة ، وذلك لعدم إمكانية حضور العاملين بهذه المرافق إلى أماكن عملهم بسبب عدم توفر الوقود في المحطات وانحصار وجودها في السوق السوداء حيث بلغ سعر اللتر الواحد للبنزين 3 دينار ليبي و في ظل عدم توفر السيولة النقدية وعدم إمكانية شراء النفط من السوق السوداء بسبب نقص السيولة النقدية ، فإن هذا الأمر أصبح يهدد المرافق الصحية والتي هي من ضمن المرافق العامة التي يؤدي غياب موظفيها لتوقف العمل .

نفيدكم نحن مركز سبها الطبي بأن العاملين من عناصر طبية وطبية مساعدة وإدارية ، أصبحت تعجز عن الوصول إلى أماكن عملها علماً بأن أغلب العاملين من العنصر النسائي وعليه في حالة عدم تدارك هذا الأمر بشكل عاجل ، فإن الخدمات الطبية بالمركز سوف تتوقف بالتدرج لعدم إمكانية وصول العاملين إليه وتسمى إدارة مركز سبها الطبي جاهدة للحصول على هذه المادة للعاملين ، ولكن دون جدوى بسبب المضاربة بالسوق السوداء .

جامعة سبها أيضاً سارت على خطى مركز سبها الطبي وأصدرت بياناً مفتوحاً لتعليق بداية العام الدراسي حيث قال الدكتور مسعود الرقيق رئيس جامعة سبها : " إن مجلس الجامعة حدد موعداً للاجتماع في السادس والعشرين من الشهر الجاري؛ لمناقشة استمرار تأجيل الدراسة أم استئنافها، خاصة مع استمرار الأسباب التي أدت إلى تأجيل الدراسة في وقت سابق، وأعافت العملية التعليمية، مثل ارتفاع أسعار

مدينة سبها : " ككل مواطن في المدينة أشتري الوقود من السوق السوداء بأسعار متفاوتة تتراوح ما بين 50-55 ديناراً لكمية 20 لتراً ، والحقيقة أنني أضغ يدي على قلبي وأنا أشتري البنزين من السوق السوداء حيث لا أتجرى جودته، فمن يضمن أن مصير سيارتي لن يكون كمصير سيارة صديقي الذي تعطلت سيارته منذ أيام ! ومن متعلق مكانتي كأحد أعيان المدينة الساعين لحل هذه الأزمة ، أرى أن الأمر صعب للغاية ؛ لأن الجهات المسؤولة ترفض التعاون مع لجنة أزمة الوقود وأولها إدارة مستودع سبها النفطي ، وكذلك الكتبية المكلفة بالحماية والتي تتدخل في كل صغيرة وكبيرة بالمستودع، مع أن مهمتها التأمين فقط .

وللعلم الكتبية عندها حصة في الوقود والغاز ولا تريد أن تتخلى عنها مهما كانت الأسباب ومع ذلك تعزل العمل ، والبلدية تبذل جهدها لتوفير الوقود والغاز ولكن لا يريد أحد التعاون معها .

مؤسسات المجتمع المدني و احتجاجات في مهب الأزمة

يقول السيد بالقاسم الناجم / رئيس اتحاد مؤسسات المجتمع المدني فزان : " طبعاً أتصل على الوقود بالشراء ككل المواطنين في المدينة وفي الجنوب عامة ، وأحياناً تقودني الصدفة إلى محطة وقود توزع البنزين أو أتصددها لإخباري مسبقاً بقدمه ، لأشتريه بـ 20 وأحياناً 35 ديناراً .

أما عن دورنا كمؤسسات مجتمع مدني في هذه المدينة ، فكلمنا خاطبنا من يطلق عليه عميد البلدية يتقاعل معنا في الكلام عند اللقاء والاتصال ، وبمجرد قفل الهاتف أو تفرقتنا يرمي كل ما قيل وراء ظهره . لذلك لا يوجد في سبها مجلس بلدي بل هو مجلس قطاع خاص ولكننا نعد لبرنامج سيظهر للوجود قريباً .

أما السيد السائح علي أبو درباله : رئيس البنزين الجنوب للوقاق والمصالحة بالمدينة لا يختلف حاله عن بقية السكان في شيء فهو يعاني ذات الأزمة إلا أنه يختلف من حيث تعامله مع السوق السوداء كما أوضح لنا قائلًا : " أقوم بالاقتصاد في استخدام البنزين ولا أستخدم السيارة إلا لقضاء الأشياء الضرورية والملحة . أنتظر حتى يأتي الوقود لمحطات المدينة وأقوم بالتعبئة بعد مشقة ومدة زمنية طويلة جداً .

ولم أشتري حتى اللحظة بنزين من السوق السوداء خشية أن يتسبب بعطل لسيارتي كما سمعت من الكثيرين ، وفي ظل شح الوقود وازدحام المحطات دائماً ما أستخدم علاقاتي الشخصية الجيدة لأتمكن من ملء خزان سيارتي ، فمثلاً الأسبوع الماضي فتحت ثلاث محطات بالمدينة هي محطة حي الإذاعة ، ومحطة المنشية ، ومحطة الزراعي ، وكان الازدحام شديداً جداً . وصل إلى 13 ساعة ، ليعلب الحظ دوره فأحياناً نبيت في المحطة وأحياناً نعبئ خلال ساعات معدودة حسب الوضع و"المعارف" . ولكننا أحياناً نقف في المحطة يوماً كاملاً ولا نستطيع أن نعبئ البنزين .

له يد فيما يحصل وكذلك لجنة الوقود والغاز بالمنطقة الجنوبية .

وبأسف تتحدث عزيزة محمد : الموظفة بوزارة الثقافة سبها : بالنسبة لي كموظفة لي أكثر من شهرين منقطعة عن وظيفتي بسبب نقص البنزين الحاد .

وعن نفسي أستغرب بشدة هذا النقص هل يعقل ذلك منذ شهرين والأزمة مستمرة! لماذا هذا الحال في سبها بالذات؟ أين تذهب كمية الوقود التي تأتي لها؟ إن الدولة الليبية تشتري الوقود باليورو وتخضع القيمة من مرتب المواطن ، فبأي حق يستولي عليها لصوص محطات الوقود الجشعين !!

وتضيف عزيزة : " ما يحدث سرقة منظمة ومستمرة على المدى الطويل . الموجه في الأمر أنك كلما اضطرت للخروج لقضاء حاجة ضرورية لن تجد تاكسي بأقل من 20 ديناراً ، لكن السؤال الذي لا أجد له إجابة متى ينتفض المواطن الخانع أبداً ولماذا الفساد لا يتفشى إلا في الجنوب؟ "

أما السيدة مبروكة فتحي من سكان منطقة غدوة تقول يقيني الوقود بشكل كبير جداً فأننا أقطن خارج مدينة سبها وأتي لعمل من منطقة غدوة ، وأحتاج لكمية كبيرة من الوقود في كل مرة ؛ وبمجرد انقطاع الوقود عن سبها سيتقطع على ضواحيها ، وسيكون سعره في السوق السوداء مضاعفاً .

قال صالح أبو زهوة طالب الدراسات العليا: تفاقمت أزمة نقص الوقود في الفترة الأخيرة بسبب إيقاف توريد الوقود إلى مستودع سبها النفطي ؛ وهذا يعود لعدم تأمين الشاحنات القادمة من مصراتة إلى المنطقة الجنوبية بسبب انعدام الأمن مما ساهم في تفاقم الأزمة .

وبالإضافة إلى بيع الوقود من قبل أصحاب المحطات والشركات التابعة للمستودع بالجملة . هذه الأمور أثرت على المواطن بشكل مباشر جداً ، فهل يعقل أن يصل سعر برميل الوقود 20 لتراً إلى 50 ديناراً لليبي في ظل انعدام الوقود وعرقلة وصوله !؟

ثمن تأمين الكتاب للمحطات العامة حصة بنزين معلومة

أكد السيد خالد أحمد عمر/ أحد أعيان



محطات شبيهة بالمحطات الحكومية ولكنها سوداء !

وهو ما قد يعيق الطلاب والموظفين وأعضاء هيئة التدريس من الوصول إلى كلياتهم رغم جاهزية كليات الجامعة لبدء الدراسة حسب ما أوضحتها الجامعة .

أخيراً : تحرق أعصاب وجيوب المواطنين وأشارت وأشارت إدارة الجامعة في وقت سابق بياناً أكدت فيه تأجيل الدراسة لحين تحسن الأوضاع التي قد تعيق العملية التعليمية .

أشارت الجامعة، في بيانها، إلى عديد المعوقات التي تواجه بدء العام الجامعي 2017-2018، ومنها عدم توفر المحروقات بالمنطقة الجنوبية وارتفاع أسعارها بالسوق الموازية، وقلة السيولة في المصارف، وكذلك الوضع الأمني المتردي،

حنان محفوظ



محارة

كي لا يسمعي أحد ...
أضغ يدي التي صافحتك يوماً على
ثغري
أخفي آثار بهجة أخاف أن أفقدها كي
لا يراني أحد ...
أرتدي لونا
لا يلبق بحضرة الحزن ...
أبدد ألواني على عيون مفتونة
بالشمس كي لا يغريني أحد ...
أكبّل تلك الأمانى التي كلما قصفت
أجنتها
نبئت لها أجنحة ...
كي لا يسرفني أحد ...
أدوب قلبي بعرق راحتي يدك ..
وأتمكّن أن أكون محارة تلتصق بجدار
روحك

المهدي جاتو



الحب بدونك صحراء قاحلة

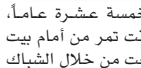
الحب بدونك صحراء قاحلة
تمر فيها ذكراك مرور القافلة
اشقت إليك حياتي
يا ذات الجداول المتجدلة
إلى متى ستظلين مسافرة ؟
عني وعن حبي راحلة
ألم يناديك القدر ؟
ألم يجدك بين البئر والواحة متقلبة ؟
ألم يعدك بالبعيد وبالربيع ؟
ألم يعدك بليل من السمر ؟
البهجة حاملة ..
حبيبتني الحب بدونك صحراء قاحلة
وأنت زهرة ...
بدون حبي تكون ذابلة
كفك غياب
فلنكن دائماً أحباب
وكفك تقفين أمامي كالباب
بيني وبين قلبك حائلة
دعي الأمل تهفت مجلجلة
ودعي الأطيّار تغني مهللة
فأنت الزهر للربيع
وأنت من يزين الأغصان المائلة
فعودي ولا تكوني باخلة
فالحب بدونك صحراء قاحلة

حبيبتني لا يفرغك الماء في الببغاء
فتعني أسيرة السراب غافلة
إن حقيقة ...
هذه شككت في فولي ، كوني سائلة
خير من أن تركبي الأحوال جاهلة
ولم ركوب الأحوال ؟
فقط ... اركبي هودج فؤادي
وأنا لك سيد القافلة .

قصة قصيرة

نزيف الياسمين (1)

عبد السلام ستان



تقف ايناس أمام مرآتها كعادتها، تحاكي ذاكرتها الموجعة، تختلي بجسدها الرخامي الأملس الملهوب، تتحسس بأطراف أناملها، تمنع النظر في تفاصيله وتضاريسه، يشوبها شيء من كدر وحزن، تشد عضائد الرثاء على شتات أيامها ولياليها العجاف، تتأمل إقليدتها الطويل، ونهداها البكران، وقد نمت عليهما حبتان من عنب نيتان، زاويتا فمها الصغير تفرجان عن ابشامة إعجاب بهذا الجسد البلوري المصفول، تتصابى في إغواء ذاتها، تجلدها شهوتها، تشعل حريقا هائلا يرتدي ثوبها، باتت تتقوض كيتيلا، خرافي قديم، وكذاها تخرج صباح كل يوم مترجلة تسابق ظلها، فقد ضاقت عليها الأرض بما رحبت، تسافر بين خيالها الواسع وأوجاعها الثقيلة، تسير على الأرصفت، تلوك القرية والوجع، تشعر بالانسلاخ عما حولها على بشر، لم يُعزها أحد اهتمامه، وبين ضياع أحلامها وأمنياتها، فهي بين مقصلة زوجها وسندان ياسها، غير أن هذا اليوم قد غابت عنه شمسه، بفعل غيوم تليد وتراكت في سماء بلدتها، لا شيء سوى شتاء قارس ببرودته، ممتع بأملطاره، وقد يكون للزائر الأبيض مكان على أرصفت الشوارع، فتهدى له الشمس خيوطها اللامعة تزيد من بريقه وبياضه الذي يشبه زهرة اللوز، بارحت الفتاة بيتها مرتدية معطفها الأنيق، تتجول عبر أزقة المدينة تنقل تارة يميناً وتوجه يساراً تارة أخرى، فهي تسير بغير هدى، تحاكي بنظراتها ظلها الممدود، لا تعرف لها عنوانا ولا اتجاهها، تشعر بالملل المرتبك يدب في سائر جسدها، اعتمرت الحزن شاحبة، تخبى وجهها المشوح بالحزن عن المارة، تعاقب ليل إثر نهار ومضى عام وراء عام، لم تظفر ايناس بما كانت تمنى، لقد عيل صبرها وانقطع من زوجها رجأؤها، ونفذ صبرها، فاستيقنت بأنه لا سبيل للنجاة من زوجها إلا بالانفصال عنه، لقد استحمار غضبها من زوجها وهاج هائجها، واصطلت بنار حياته معه، فصارت لا تطاق، فقد زهد فيها زوجها، وما عاد يفتنه حسننها ولا دلالها، ولم يستهوه جمالها، فهي لهذا

مسلوبة الفؤاد، مضرمة الأنفاس، تحاول أن تخفي أمرها فيفضحها دمعها، فهي لم تعد تملك أعنة قلبها، ولقيت من أمرها هذا نصبا، ولم تكن ايناس خليفة بهذه المحن ولا جديرة بهذا العذاب، وبذلك حملت لزوجها غلا قتيلا، فنامت على الآلام وصحت على الأوجاع، ودمعها يجول على خديها كأنه اللؤلؤ، وكلما خلت بنفسها واجتمعت مع قلبها، تحس الفتاة بأن عقد أحلامها قد تبثر، فإذا جنّ عليها الليل أحست بإغفاءة خفيفة داعبت جفونها.
تقول في نفسها ما عساني قد أدنبت حتى أصابني كل هذا العذاب، وصرت كما سنبله مَداسة، غير أنها تعودت أن تنفث همومها على أرصفت شوارع حَيْها المتسعة، ولا تعود إلى بيتها إلا بعد أن تخور قواها، ويفعل بها التعب والإعياء فقلته، تعود ايناس إلى منزلها متجولة، ومتتبعة بصرها كل الأشياء، دائرة من الضوء تشع على وجهها الهامد، اللون اللامع في عينيها يكسر شعاع الضوء، ينفلت بين أهدائها الطويلة شاعرا رقيقا شافا، لا شيء على الأرصفت سوى صوت الريح المتكسر على جذوع الأشجار المتصالية، تتألم في هذا الاتساع وحيدة، تسير وئيدة الخبط، ومساحة الوجع تتسع حتى تفل كامل جسدها الأنوسى، تزرع شعيرية بين شرايينها، تنب أنفاس متقطعة، تعصر بداخلها، تكي ودمعها السجام يبيل وجهها الكامد، تحاول أن تلملم بقية جسدها المقطع الأوصال، امتلا قلبها حتى السنام بأسرار وأوجاع عظام، الشمس تنكى على البنايات الشاهقة، وعلى رؤوس الأشجار الباسقة، استطال ظلها الداكن على الرصيف الطويل.
اندثرت كل الأشياء المنقوشة على الذاكرة، يخيل لها أن الهلاك ينصب لها شراكة في كل مكان، ويسرع لها الخبط من كل صوب وحذب، الهواء يطوح بجسدها في كل الاتجاهات، لا شيء سوى عواء الريح وصدى المركبات، وأصوات النسوة يتسرب من بين الشرفات، غير أن هذه المرة فقد حملت لها عودتها مالم تكن تحمل به، استوفقتها الدهشة، غير مصدفة، ما رأت، يا إلهي يا لا المفاجأة السارة،

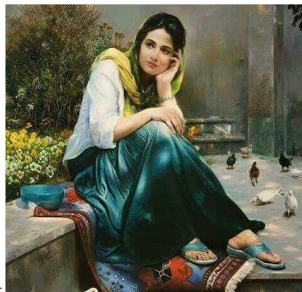
تتمة في العدد القادم

رضوان الناجي



مع جنوب العربي نار ...
نار حب وشوق وتحركات تتم بكل
انتقاء واختيار ...
أحبها باتقان ...
بعيدا عن شهوة عن رسم الخريطة و
الخيال ...
هي الأوثنة كلها في مخيلتي ... هي
المهرة والسجال ...
بعيدا عن ضوضاء الشارع واللهث
وراء فتات الحياة ...

بعيدا عن ضياع
الوطن ... وبيع
الوطن من أبناء
الوطن ...
بعسيدا عن
تشاطره قطعاً
لقطع أصفر و
أصفر وأصفر ...
أحبها باتقان ...
بكل قلب لكل عضو في الجسد ...
وعشقي لها أدهى وأمر ...
أمر من بجعة في الصحراء
الخالية ... و غزال في ثلوج
الهاوية ...
عشقي لها ...
بين أصوات الحروف بين الكتابة
... وانتساق الكلمة طو الأخرى
بكل اقتدار ...
حين تزواج الطيور المهاجرة و
غير المهاجرة
باتقان أعشقها كإقتانهم ...



نفي

حروف موصفة

تفاصيل أخرى



وأندوئك كل صباح
قهوة من رضاب
و رشفة تطع قبلة
السكر بفنجان حياتي المرأة
2
ولأنك الخوف الذي يسكنني و يتلحف
حروفي
لهفة لحلم تحت دثار الكلمات
تتسلل شجاعتي ليلا
لتقابلك سرا تحت ضوء القمر
وتقبلك جهرا حبرا على ورق
3
قاصدا ايذائها بعث يقول لقد تحطم
عكاز الكلمات
ولأن كلماتها لا تتلثم في حضوره جاء
ردها
لست محتاجا لعكازات من أبجدية
تبدأ بألف الغواية وتنتهي بتاء مربوطة
يكفيك منها نون النسوة
4

أقصى أنواع الوحدة
ألا تجد من تتقاسم معه الفرح
فالحزن يسهل تقاسمه مع سائدا
أما الفرح فيحتاج إلى جسد وروح
5
أشتاق إلى احتضانك كطفل مشاكس
كل مرة فيأخطني بفعل لا يفتر
وذنب ينزغ من القلب
ضحكات من انتشاء
6
كل إشراقة شوق أهمس لأشعة اللمهة
أذهبي إليه وقبليه من شفتيه
ولا تعودى إلا وأنت مبللة بالارتواء
ثم انثري نداء زخات زخات
على الجمر المتوقد بداخلي
حتى ينطفئ وأهدأ

عائشة الأصغر

في عتمة المساء

حطفتني
إذ عاندتني الريح
وهزها "إنليل" ..
أن اصمتي .. خآبتي في جفني
سقيتني أفيون
مدارك المسكوب عطرا لفتني
يأخذني .. للفكر المسجون
تاريخي المشجون
بغداد مجد شاقني .. صنعاء حضر مؤتها
وقدسنا عربون .. ولجنة الستين
قد سرقت تيممتي
تيممت بعينها الزرقاء
وغابت في صلاتها
أمام حقل النفط .. ودَّكره المفتون
يا أنت ...
يا عشقتي المجنون .. يا أزلتي يا سرمدتي ..
يا محدثي .. في كفي تندى
شجنأ أدبا وفنون
ترسمني شهقة .. تذرطني لهفة
شمسا او قمرأ .. تقوى ومجون
حدد لي عمري .. مدي أو جزري
عبيث هو شجني .. بوحى المسكون
اغزلي انفضني .. عريتي دترني
انفخ بالوني .. فجزني
سألتني حبرا .. سحبا وهتون
نأولني قبسك .. طاولني عرشك
سرك مكنون .. بين النون
وما يسطرون



الليبيون في الحج (2)



د. سالم الهاملي



تهفو اليه قلوب المسلمين في كافة اركان المعمورة، فتعجب، لا لشئ إلا طاعة لله وعبادته له، أمليين في غفران الذنوب والتجاوز عن السيئات، كل الاسن تلهج بذكر الله، حمده وشكره واستغفاره والتناء عليه بأسمائه الحسنى وما تيسر من الدعاء، وتبتهل اليه بقضاء الخواج من امور الدنيا والفوز بجنة النعيم والخلود. لذلك يحرم الانقياء على صدق النية وتقنيها من شوائب الرياء، وتمحيص الرزق والجلال الذي لم يدخله الحرام لا من قريب ولا بعيد، ومجاهدة النفس بتحمل وعناء السفر وما يصاحب الرحلة من مشقة ومصاعب. الحاجة مسعودة عملت لسنين، تنظف التمر وتعجنه لبيع في شهر رمضان، وتجمع كل ما تحصل عليه تكاليف جهها، والحاج مسعود كذلك، حرص ان يكون كل ماله مما أنتح وياع من مزرعته. في اللحظة التي سجدت في الحاجة مسعودة عند رؤيتها للحكمة، انظر عقدهم مع الشرف وغاب وسط الزحام، التفت الحاج مسعود بيينا ويسارا عدة مرات بلا فائدة، اصبح وحيدا مع زوجته الحاجة مسعودة للبد في مناسك العمرة. بحث عن العلامة الخضراء الدالة على الخط المقابل للحجر الأسود، وسار نحوه والحاجة مسعودة تسلك بذاذاع. ما وصل اليه حتى رفع يده مشيرا الى الحجر الأسود مكبرا "الله اكبر"، وطفق يلهج بالتسبيح والتكبير والتهليل شكرا لله بلا حدود يدعو ويتبتهل بكل جوارحه، والحاجة مسعودة تعيد ما تسمع منه وتضيف من عندها ما تعرف وما خطر ببالها. أمواج الطائفين تتدافع، وتتحو بهم للأطراف، حتى تصدمهم مجموعة جديدة تخترق الصفوف لاقتراب من الكعبة.

للحديث بقية

الفرد، وأسنتهم منشفة بالتلبية، أسر الحاج مسعود إلى زوجته: زمان أول ما تدخل مكة، ترى الكعبة أمامك، ينشرح صدرك وتهيج في حب الله وبيته. ... إيه الدنيا تغيرت ... كلها عمارات وفنادق !! مكان جلوس الحاج مسعود أتاح له النظر ومتابعة ما يجري حول منصة الاستقبال في الفندق، تتعالى الأصوات حيناً ثم تهفت، لتتعالى من جديد، ففرز من الكلام جدل حول الشرف، ومن يسكن في الطوابق العليا، وعدد المصاعد في هذا الركن أو ذاك. مستمر في التلبية، بصوت خافت، يتقطع أحيانا ويعود كل مرة يرى فيها الأيدي ترتفع حول منصة الاستقبال. وهو غارق في تلبيته، توقف بجانب كرسيه رجل يبدو في الثلاثين من العمر، وسأله: - مرحبا يا حاج - مرحبتين وعافيا ... كيف حالك - اوصلتوا اليوم يا حاج - ايه .. نعم ... ما زال ما دخلنا للغرف - حتى انتم حذوكم في "كدي" - كيف قلت؟ - شكلك ناس طيبين ... ما تعرفوا حد في البعثة سمع اسمه ينادي عليه : مسعود اسماعيل السجوي/ مسعودة إدريس. نهض من كرسيه إلى المنصة، وعرف بنفسه. - تقضل .. هذا المفتاح .. غرفة 1214 في الدور الثاني عشر أخذ المفتاح .. تذكر أن يسأل من المصعد ... إن شاء الله " الأسانسير" يخدم !! - ما فيه مشكلة يا حاج ... كله تمام توكل على الله، وأشار إلى الحاجة مسعودة لتتبعه وهو يجرح حقائب السفر المتروسة بما أعدته الحاجة، زيمته، زيت، طعام، مكرونة، دقيق شعير، قديد ... قبل دخوله المصعد، سمع أحد المشرفين يتكلم بصوت عال: اسمعوا يا حجاج .. الحافلات ستكون جاهزة ووافقة قدام الفندق الساعة الثانية عشر .. للذهاب للحرم والقيام بمناسك العمرة .. لا تتأخروا .. ما تنسوا بطاقتكم ما ترفعوا معاكم شيء .. اللي يتأخر يلوم

القديم من الشيطان الرجيم، بسم الله والحمد لله، اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وسلم، اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك" توكلوا على الله ودخلوا الحرم، قلوبهم تخفق من خشية الله، فها هي الساعة التي انتظرتها الحاجة مسعودة طوال عمرها، وخشت ان يحين اجلها قبل ان تكحل عينها بالنظر الى الكعبة أو تطأ أرجلها الحرم، حيث تعدل كل صلاة مئة الف صلاة. شعرت بموجة من الفرح المشرفة، ولسانه يلهج بصوت عال، يرتفع مع كل خطوة يخطوها ... لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك .. ان الحمد والنعمة لك والملك .. لا شريك لك لبيك رجة هزت بدن الحاج مسعود، وهزت معها الحاجة مسعودة، تهجد صوته وانهمرت الدعوى من عينيه، بما لم تعهد الحاجة مسعودة ادركت حينها انه رأى الكعبة، فما من شيء يهزه مثلما حديثه عنها، فما بالك وهو يراها رأي العين. سمعته يقول: " اللهم زد هذا البيت تشريفا وتعظيما وتكريما ومهابة" ... اللهم انت السلام ومنك السلام ... عند درجات الصحن تجلت الكعبة بكامل جمالها وروقتها، خارت الحاجة مسعودة جاثية على ركبتيها، ساجدة لله امام بيته العتيق على هذا الشرف العظيم ... لبيك اللهم لبيك .. لبيك لا شريك لك لبيك ... حج بيت الله زيادة عن كونه ركن من اركان الاسلام، واجب على من توفرت له الاستطاعة، يحمل في شانه ومناسكه معان عظيمة، تتجلى فيها قمة الخضوع للخالق وتعبده بما يجب وافترض على عباده، بالإضافة الى وجوب صدق النية وتحري الرزق الحلال لقضاء النسك.

إذا تزوج امرأة ثانية ظلم الأولى

يتزوجها النبي ﷺ شهوة للنساء. وثانيا لم يطلقها لكر سنها فقد تزوجها ﷺ وهي مسنة. ثالثا هي التي خافت أن يطلقها النبي ﷺ ولم يكن رسول الله يفعل ذلك إلا إذا رأى ضررا نفسيا عليها رابعا وهبت لبيتها لعائشة رضي الله عنها إكراما لرسول الله لعلمها بحبه لها ووفاء لشهامته معها خامسا: بعض الأزواج يتخذ هذه القصة ذريعة له في أنه إذا تزوج امرأة ثانية ظلم الأولى بعدم العدل بينها. وإن شكت قال لها لك الخيار أن تقبلي بترك حنك أو جزء منه أو اطلقك بترك حنك أو جزء عليه في ذلك استنادا إلى هذه القصة وهو بهذا ظالم لزوجته ومفتر على رسول الله ﷺ في ادعائه أنه أراد تطلق السيدة سودة لما كبر سنها وأنه أبقى عليها. لما تنازلت عن حقها فانبي ﷺ لم يطلب منها هذا ولم يجبرها عليه بل كان هذا طلبا.

أحمد السيد

الحسنة تنادي على أختها

هناك تلازم بين الكفر بالله ، وبين الإفساد في الأرض وبين قطيعة الأرحام إذ الحسنة تنادي على أختها ، والسبئية كذلك . فالكفر يدعو إلى الإفساد في الأرض .. ومما ينبغي أن يُعلم أن الإفساد في الأرض نوعان : الأول : إفساد حسيّ ، بالتخريب والقَتْل والدمار . والثاني : إفساد معنوي (وهو أشد) ولذا قال جلّ ذِكْرُه : (وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنْ الْقَتْلِ) وقال : (وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ) وسبب ذلك أن آثار القتل والدمار تزول بينما آثار الكفر والأفكار غالبا لا تزول .. وانظر إلى فرعون رغم طغيانه وجبروته .. دَهَبَ فرعون وَدَهَبَ أثرُه ! وانظر إلى أفكار بعض فِرَق الضلالة - وان انشبت إلى الإسلام - كيف دَهَبَ رموزها وتَبَيَّتْ أفكارها ! وقطيعة الأرحام من آثار ذلك الإفساد المعنوي . ولذلك انصفت بمصلة الرّحم ، ووَصَف الكافر بقطيعة الرّحم .. وقد قال ربنا - وقوله الصّديق - و وعدد حق - أن يُصل من وصل رِحمه ، وأن يُقلع من قطع رِحمه .. قال تعالى : (فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُصَلُّوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ)

احذر على علمك من نيتك!

بعض الفضلاء مما أوتي بعض العلم يتغير المشكلات ويتبع الحلولات ويصرح ببعض الآراء الشاذة ليجمع تعليقات لرد عليه فيفسه المعلقين ويقلل من شأنهم ويرد عليهم باستعلاء كأنه أوتي العلم وحده وفتح له مغاليقه وهو بانتقائه هذه المشكلات لا يريد بها إيصال علم أو جلب منفعة وإنما يصرّف أظنار الناس إليه فأذكر نفسي وإياه وإياكم بحديث (من طلب العلم ليما ي به السفهاء أو ليباهي به العلماء أو ليصرف وجوه الناس إليه فهو في النار) يقول الإمام مالك والإمام أحمد رحمهما الله: من تعلم العلم ليما ي به العلماء أو يجاري السفهاء أو يلتفت أظنار الناس إليه فانار فانار، ويقول ابن عبد البر: من تعلم ليما ي العلماء فقد قسا قلبه، أي: ضاع عن التحصيل؛ لأنه لم يرد بتعلمه وجه الله، وهذا مما يوقف طلبة العلم على أخرج المواقف، لأن الشهرة أمرها خاطر، ولأن طلب الرياء عند الناس أخطر، فليقت الله كل طالب في نفسه وفي علمه وليرج وجه الله فيما علم وفيما علم، سواء استفاد منه الناس أم لا.

شبهة وردها هل أراد طلاق

شبهة وردها "هل أراد طلاق السيدة سودة بنت زعمه لأنها كبرت في السن؟" باختصار أولاً : لم يتزوج النبي ﷺ السيدة سودة وهي صغيرة بل قبل تزوج سودة بنت زعمة، وعمرها في حدود ست وستين، كما قال أبو زهرة في كتابه خاتم النبيين: تزوج النبي ﷺ من بعدها قبل الهجرة سودة بنت زعمة، وكانت نحو سن خديجة، أي في ست وستين من عمرها. وقيل كانت قد بلغت من العمر حينئذ الخامسة والخمسين، بينما كان رسول الله في الخمسين من عمره، ولما سمع الناس في مكة بامر هذا الزواج عجبوا: لأن السيدة سودة لم تكن بذات جمال ولا حسب وقد اطمع فيها للرجال. وقد أيقنوا أنه إنما ضمها رفقا بحالها، وشفقة عليها، وحفظا لإسلامها، وجبرا لخطاها بعد وفاة زوجها إثر عودتهما من الحبشة، وكانهم علموا أنه زواج تم لأسباب إنسانية.

احذر على علمك من نيتك!

بعض الفضلاء مما أوتي بعض العلم يتغير المشكلات ويتبع الحلولات ويصرح ببعض الآراء الشاذة ليجمع تعليقات لرد عليه فيفسه المعلقين ويقلل من شأنهم ويرد عليهم باستعلاء كأنه أوتي العلم وحده وفتح له مغاليقه وهو بانتقائه هذه المشكلات لا يريد بها إيصال علم أو جلب منفعة وإنما يصرّف أظنار الناس إليه فأذكر نفسي وإياه وإياكم بحديث (من طلب العلم ليما ي به السفهاء أو ليباهي به العلماء أو ليصرف وجوه الناس إليه فهو في النار) يقول الإمام مالك والإمام أحمد رحمهما الله: من تعلم العلم ليما ي به العلماء أو يجاري السفهاء أو يلتفت أظنار الناس إليه فانار فانار، ويقول ابن عبد البر: من تعلم ليما ي العلماء فقد قسا قلبه، أي: ضاع عن التحصيل؛ لأنه لم يرد بتعلمه وجه الله، وهذا مما يوقف طلبة العلم على أخرج المواقف، لأن الشهرة أمرها خاطر، ولأن طلب الرياء عند الناس أخطر، فليقت الله كل طالب في نفسه وفي علمه وليرج وجه الله فيما علم وفيما علم، سواء استفاد منه الناس أم لا.

الإثنين 5 محرم 1439 هجري - الموافق 25 سبتمبر 2017



التبو في مختلف أنحاء العالم يحتفون بيوم الثقافة التباوية

التي ميزت هذه الأمة العريقة عن غيرها من الأمم الأخرى فتشكلت شخصية الإنسان التباوي، يحافظ التبو على العادات والتقاليد التي توارثوها جيلا عن جيل وحافظوا عليها منذ الأزل، وفي تقريرنا هذا حاولنا إلقاء الضوء على تفاصيل هذا الاحتفال:

فسانيا: زهرة موسي

وتعود المرجعية لمورث الثقافي حضارة التبو.

وذكر " أشهر المأكولات هي " العبرة " وهي مستخلصة من الحنظل المرة يتم معالجته وتحويله إلى أكلة لذينة وطيبة المذاق وغنية بالفيتامينات .

طقوس الزواج

وأكد " للزواج طقوس معينة وفريدة عند التبو ابتداء من عدم زواج من الأقارب إلى الجد السابع ، والزواج عند التبو هو تجسيد لحياة بكل معانيها خلال سبع أيام طيلة فترة العرس ، وتعتبر أشهر الأغاني هي تلك التي تغنيها الصبايا " همي "

مهرجان الثقافة التباوية

قال " عبد الله لبن " مدير مركز الدراسات التباوية " تم إقرار يوم 15 من سبتمبر من كل عام كيوم وطني للثقافة التباوية وذلك لاعتدال المناخ في الجنوب في هذه الفترة ، وهذا القرار صدر من وزارة الإعلام والثقافة ، ومن هذا المنطلق بدأنا تجهيز للاحتفال منذ شهر يوليو الماضي " ، وكذلك نسقنا مع فرع مركز الدراسات التباوية ، للاحتفاء بهذا اليوم ، ونظمنا للمهرجانات أقيمت في أربع مدن " سبها وبنغازي والكفرة والرييانية " وكذلك احتفل شباب التبو خارج ليبيا بهذا اليوم في " اوكرانيا وفرنسا وبريطانيا " .

وأوضح " بالنسبة لتنظيم المهرجان في بنغازي تلقينا بعض الدعم من الجيش الليبي بتوفير الضيافة لمدة ثلاثة أيام ، في بنغازي بدأنا يوم 14 سبتمبر، بنودة ثقافية تتحدث عن الثقافة التباوية بشكل عام و الحديث عن بعض الشخصيات التباوية و، واليوم الثاني تضمن، عروض للفلكلور شعبي " رقص وغناء ، معرض صور ومقتنيات شعبية " واليوم الختامي أيضا نظمت فيه لنودة ، وزعت فيه شهادات شكر .

الخاتمة

يتفق العديد من التبو في العادات التي لايزالون يحافظون عليها حتى الآن بالرغم من تمدنهم و اختلافهم بثقافات أخرى إلا أنهم يحتفظون بجزء كبير منها ، وهذه تعتبر صورة مبسطة عن الثقافة التباوية وعن بعض العادات التي يتقلدون بها .

باللغة التباوية، الترابط الاجتماعي، هي أشياء لاأزل متمسك بها .

دور البيئة في المحافظة على الموروث الثقافي

وأوضح: " من المؤكد أن البيئة لها دور مهم في الحفاظ على الثقافات ، و برأيي عامل البيئة الحيوية له دور في الحفاظ على الموروثات الثقافة التباوية أكثر من البيئة الحضرية .

وأضاف: " أبوبكر عمر " من الجميل جدا أن نحافظ على عاداتنا القديمة حتى وقتنا الحالي ، ما يميز القبائل التباوية عن نظيرتها هو زرع الثقافة في أبنائها منذ الصغر حتى لا تضع الثقافة وتختفي ، فمن النادر جدا أن تجد تباوي لا يتقن اللغة أو لا يلبس زيبة التقليدي ، فهذه أشياء لا يمكن أن يتهاون في التصغير فيها .

وتابع " و لانزال حتى اليوم نرقص و نغني " الكيدي ونقره وهمي وشالي " فهذه هي هويتنا و إن تجردنا عنها تنتهي ثقافتنا كعديد من الثقافات التي اختفت وطوتها الأزمان .

وأكد: " أن اختلاف البيئة له تأثيره ضمن الطبيعي أن تؤثر الثقافات على بعضها البعض ، فمن لا يزالون يقطنون في الصحراء في نيجر وتشاد وليبيا هم يحافظون على العادات بشكل أكثر من غيرهم ، فمن الطبيعي أن يؤثر التمدن واختلاط الثقافات على بعضها البعض ، حتى ولو بشكل بسيط .

قبائل التباوية كانت ولا تزال ، تتقيد بنظام السلطان ، ويعتبر السلطان هو مرجعنا الأساسي في كل مشكلاتنا ، وجميعنا نسير على العرف القديم الذي وضعه السلطان " شهاي بوغرمي " منذ مئات السنين وتعتبر هذه الأعراف جزء لا يتجزأ من هوية التبو .

الثقافة التباوية لا تختلف أينما وجدت

وقال " عبد الله لبن " لا يوجد أي اختلاف في ثقافة التباوية فهي نفس الثقافة في كل بلدنا المذكورة ميزة ثقافة التباوية بأنها ثقافة الصحراء بأسرارها ورموزها وهي لم تكتشف بشكل جيد بعد،

أحتفت أمة التبو في 15 من سبتمبر الجاري باليوم الوطني للثقافة التباوية الذي أقر في العام 2017 وحدد له هذا اليوم بالذات ، نظرا لما يتميز به الطقس الجنوبي من اعتدال يتناسب مع الطبيعة الصحراوية للمنطقة ، الثقافة التباوية هي جملة من المفردات والمكونات والمعطيات



استخراج ذلك زيت من رحم

أفاد " إبراهيم كلوكوري " نعتبر نحن التبو محافظين على جزء كبير من عاداتنا وتقاليدنا وهذه الأشياء كثير منها ثقافية ومنها اجتماعية ، ثقافية لا يزال التبو محافظين على أغاني التراثية مثل " كيدي ونقارة وهمي وشيالا و اويي " وأغلب مقتنيات ومصنوعة تقليدية ومتنوعة ، أما اجتماعية الترابط وعقد اجتماعي أهمها عدم زواج الأقارب .

اعتبر " أن الاختلاف والتنوع بين التبو ليبيا والنيجر وتشاد ليس هناك اختلاف جوهري بينهم فكلمهم يشتركون في ثقافتهم برغم اختلاف بيئتهم إلا أنهم في النهاية مرجعهم واحد وهو إلى السلطان ، وهناك بعض القوانين العرفية المتعارف عليهم بين كل التبو ، مثل الدستور وهو ينظم حياتهم و كل شيء وقد وضع هذا دستور سلطان شهاي بوغرمي قبل أكثر من القرن ، وهذه القوانين لم يتم تغييرها ولا تزال قبائل التباوية متقلدة بها حتى الآن باختلاف بيئتهم الجغرافية .

أعرب " عثمان ماي " عدم الزواج من الأقارب ، و ارتداء الزي التباوي ، وتحدث

عادات لاأزال أحافظ عليها

قال " جبريل دكو " من الأشياء التي لاأزال أحافظ عليها حتى الآن الزي وبعض المقتنيات، فقبيلة التبو تتميز عن غيرها بزي التقليدي كالعمامة و لباس الذي يعرف ب " قروب " وهي تعتبر من الألبسة الجميلة والرائحة كما يقوله عنه أغلب الناس، وكذلك أحتفظ ببعض المقتنيات التقليدية مثل (موززي) المعروف ب شقل وهو من الأسلحة الأسطورية لدى التبو والمعروف قديما بقاتل الأرواح الشريرة ، وبالإضافة إلى بعض الأسلحة الأخرى.

وأضاف " وبالنسبة للمأكولات نشتهر بصناعة " ضوغو " وحليب (كلي) بالإضافة إلى الكثير من الأكلات التي لا أستحضر ذكر أسمائها الآن، وفي المناسبات تتنوع الرقصات و الأغاني مثل رقصة " كيدي ونقارة " .

السلطان " شهاي بوغرمي " واضع الأعراف التباوية

وتابع " وترجع قبائل التبو إلى سلطان " شهاي بوغرمي " هو الذي وضع أغلب الأعراف التي لا تزال نتقيد بها إلى الآن وهي بمثابة الدستور ، وهذه الأعراف التي وضعها هي ثابتة وتتماشى مع ديننا الحنيف ومع تقاليدنا التباوية ، وعند حدوث أي مشاكل مثل الزواج أو أي شيء آخر نرجع إلى هذا العرف ويتم الموضوع بإذن الله لحللتها.

ذكر " أحمد شهاي " أتحدث باللغة التباوية وألبس العمامة عند المناسبات وأستمع أحيانا الأغاني التباوية يتميز التبو



كغيرهم بلغتهم الخاصة وزينهم تقليدي و أيضا بثقافتهم وعاداتهم وتقاليدهم ، فنحن نرجع إلى المشايخ فهم واضعي الأسس الثقافية و كان لهم فضل في محافظة على موروثنا الثقافي على مر العصور .

" زواج الأقارب محرم عرفيا "

أوضح " من المتعارف عليه أننا نتميز عن غيرنا بأننا لا نتزوج من الأقارب حتى الجد السابع وتعتبر محرمة " عرفيا " وهذه العادة نتبعها من أجدادنا ولا تزال كل قبائل التبو متمسكة بهذه العادة حتى الآن ويعتبر من غير الأخلاقي أن نتزوج من قريبة لك ، و يصبح فاعله شخص منبوذ وغير مر حب به في أوساط التبو ، وبالتالي حاليا في عصرنا الآن باتت تظهر بعض دراسات التي تقول بأن زواج الأقارب تتسبب في أمراض وراثية ، وهذا يؤكد على هذه العادة .

واستمرسل حديثه " بما أننا قبائل بدوية فنحن نشتهر بكل التمر وعصيدة بالحليب الماعز وكذلك صناعة كربة على الطراز التباوي ، وكذلك صناعة التمر وسكب عليها زيت ، و شرب حليب الماعز يتم

الاثنين 5 محرم 1439 هجري - الموافق 25 سبتمبر 2017

إنستغرام تواجه قرصنة لسرقة بيانات المشاهير

باستعادة حسابها. وتوضع الشركة أن اهتمامها الرئيسي ينصب على سلامة مجتمعها، وأنها قامت بسرعة بإصلاح الخلل والتحقيق في الحادثة، وأن تجربة المستخدمين عبر المنصة مهمة بالنسبة لها، وأنها تأسف لهذا الأمر، وأنه بإمكان المستخدمين الذين تم التحقق منهم ويملكون أسئلة حول أمن حسابهم مراسلة الشركة عبر البريد الإلكتروني AudUserHelp@instagram.com.

وتجدر الإشارة إلى أنها ليست المرة الأولى التي يجري فيها استهداف المشاهير على إنستغرام، حيث تم سابقاً اختراق حسابات إنستغرام وتويتر للمطربة تايلور سويتف في أواخر شهر يناير/كانون الثاني عام 2015، وتبته المنصة المستخدمين من أن يكونوا حذرين فيما يخص المكالمات الهاتفية والرسائل النصية والرسائل الإلكترونية غير المعروفة بعد هذا الخرق، والبقاء يقظين حول أمن حساباتهم، وأن يستعملوا ميزة التحقق بخطوتين لتسجيل الدخول إلى الحساب.

وفضلت المنصة عدم ذكر الحسابات التي تمكن القراصنة من الوصول إليها، حيث تمتلك إنستغرام حوالي 700 مليون مستخدم نشط، قاموا بمشاركة أكثر من 40 مليار صورة، ويجري يومياً مشاركة 95 مليون صورة، وتحصل تلك الصور على 3.5 مليار إعجاب يومياً، وكانت فيسبوك قد حصلت على إنستغرام في عام 2012 مقابل مليار دولار.



الإلكتروني وأرقام الهواتف على وجه الخصوص، وذلك من خلال استغلال خلل في واجهة برمجة التطبيق، وأكد المتحدث أنه لم يتم الكشف عن أي كلمات مرور لأي حساب، وقد قمنا بتحديد الخلل بسرعة ونجري تحقيقاً شاملاً.

وقالت منصة مشاركة الصور المملوكة لفيسبوك إنها قامت بالاتصال بجميع أصحاب الحسابات الموقفة، أي الذين تم التحقق منهم، وهم أساساً من المشاهير والرياضيين، وتأتي هذه الحادثة المتعلقة بالتفاصيل الخاصة بحياة المشاهير بعد أيام من تعرض حساب الشخصية الأكثر تأثيراً على منصة إنستغرام للخطر، حيث تعرض حساب المطربة سيلينا غوميز التي تمتلك 125 مليون متابع إلى الخطر، وأدى ذلك إلى قيام المنصة بتعليق حسابها إلى أن قامت المطربة

اعترفت منصة مشاركة الصور إنستغرام، المملوكة لشركة فيسبوك، عن وجود خلل داخل واجهة برمجة التطبيقات الخاصة بها، ويؤدي هذا الخلل إلى السماح لشخص واحد على الأقل بالوصول إلى عناوين البريد الإلكتروني وأرقام الهواتف الخاصة بالمستخدمين المؤثرين على المنصة، وقد سمح هذا الخلل للمجرمين بسرقة معلومات خاصة بالمشاهير، حيث أرسلت المنصة تنبيهات أمنية الأسبوع الماضي إلى جميع أصحاب الحسابات، الذين تم التحقق منهم حول وجود خرق يستهدف المستخدمين المؤثرين. وصرح المتحدث باسم المنصة أكشفتنا مؤخراً أن شخصاً أو أكثر تمكنوا من الحصول على إمكانية الوصول غير القانوني إلى عدد من معلومات الاتصال الخاصة بمستخدمي إنستغرام المؤثرين، عناوين البريد

"واتساب" تجرب خدمات مدفوعة الأجر للشركات

تتوي مجموعة واتساب للردشة تجربة خدمات مدفوعة الأجر، مخصصة للشركات في مسعى إلى تنويع مصادر دخلها.

وجاء في بيان نشر على مدونة "واتساب" الرسمية أن "مزيداً من الأشخاص باتوا يستخدمون واتساب للتواصل مع الشركات.. والقيام مثلاً بطلبية من فرن محلي أو الاطلاع على آخر الصيحات في متجر للملابس، مشيرة إلى أن طريقة حصول ذلك بدأتها بعض الشركات".

وتسعى بعض الشركات إلى اكتساب مكانة رسمية على واتساب وصفحة مؤكدة كي يميز المستخدمون الشركة عن الشخص، فضلاً عن وسيلة سريعة للرد على الرسائل.

من ثم، ستجرب "واتساب" تطبيق "واتساب بيزنس المجاني للشركات الصغيرة، بالإضافة إلى توفير حل للشركات الكبيرة التي تتعامل مع زبائن من العالم أجمع على نطاق واسع. وهي ستتيح للشركات تقديم بلاغات مفيدة لزيائنها، مثل أوقات الرحلات وتأكيد التسليم وغيرها من المعلومات، بحسب ما كشفت "واتساب" على مدونتها الرسمية.

وستوفر النسخة المخصصة للشركات من التطبيق بالمجان في البداية، لكن ستفرض رسوم اشتراك على بعض الخدمات مع الوقت في ما يخص الشركات الكبرى، وفق ما أوضح القيمون على هذا التطبيق الذي يستخدمه أكثر من مليار شخص في اليوم الواحد لوكالة فرانس برس.

وتجني فيسبوك الماكلة لخدمة "واتساب" غالبية عائداتها من الإعلانات، لكنها بدأت تعاني من التخمّة لإدراج إعلانات جديدة في شبكتها، لذا تبحث عن فسحة جديدة للمنشورات الترويجية في تطبيق "سنجر" و"واتساب" خصوصاً.

بطارية عضوية "قد تغير عالم زراعة الأعضاء"

صمم علماء في جامعة كوين في مدينة بلفاست الأيرلندية بطارية عضوية مرنة يمكن أن تحدث ثورة في عالم الزراعة الطبية وحالياً، تزود الأجهزة المزروعة في جسم الإنسان، مثل أجهزة تنظيم ضربات القلب، ببطاريات معدنية يمكن أن تكون غير مريحة.

وصممت البطارية الجديدة بحيث تعادل شحنتها ثلاثة أمثال الشحن في البطاريات التقليدية وتتخلل هذه البطاريات العضوية بعد فترة، وبدلاً من صديقة للبيئة.

وقالت رئيسة فريق البحوث الطبية غيتا سرينيفيسان إن البطارية الجديدة غير قابلة للاشتعال ولا تواجه مشكلة تسرب السوائل وأضافت أن هذه البطارية يمكن أن تستخدم في أجهزة تنظيم ضربات القلب وفي حال أجهزة تنظيم ضربات القلب يتم زرع جهازين، واحد في القلب وآخر تحت الجلد يحمل البطاريات المعدنية ويتصل بأسلاك بالجهاز المزروع في القلب، تسبب البطاريات المزروعة تحت الجلد ضيقاً للمريض بسبب احتكاكها بالجلد، لذلك يفضل أن تكون من مواد صديقة للجسم البشري.

وأن تكون مرنة حتى تكيف مع شكل أعضاء الجسم وأضافت سرينيفيسان أن البطارية الجديدة ستكون أكثر أمناً من البطاريات المستخدمة حالياً ويمكن الاستفادة من التكنولوجيا المستخدمة في صناعة البطاريات الجديدة لصنع أجهزة قابلة للطاقة كالهواتف وأجهزة الكمبيوتر المحمولة، والتي تقف البطاريات الصلبة عمالماً أمام وضع تصميمات جديدة لها في الوقت الحالي وتحتوي البطاريات المستخدمة حالياً على مواد سامة، بينما ستكون البطاريات العضوية الجديدة خالية منها، حيث تصنع من مواد عضوية قابلة للتحلل مثل السليولوز.

وليس هنالك خوف من تعفن البطاريات العضوية داخل الجسم البشري، لأنها تبدأ بالتحلل فوق درجة حرارة 270 درجة مئوية.



تعطل خاصية التعرف على الوجه أثناء عرض ترويجي لأيفون إكس

فسرت شركة آبل أسباب حدوث خلل في خاصية جديدة لتحديد الهوية عن طريق التعرف على ملامح الوجه، وتعطل فتح الهاتف، أثناء عرض ترويجي لمزايا جهازها الجديد "أيفون إكس" يوم الثلاثاء.

وأنتجت الشركة باللائمة في الخلل على آلية لإغلاق الهاتف جرى تفعيلها بسبب تحريك موظفين للجهاز قبل الموعد المحدد لعرضه. وكان موقع ياهو الإخباري أول من كتب تقريراً بالتفصيل عن الواقعة.

وتعامل مدير البرمجيات في آبل مع الخلل عن طريق الاستعانة بهاتف آخر، عمل بطريقة صحيحة.

غير أن حدوث الخلل حظي بتغطية إعلامية واسعة النطاق. نقل ديفيد بوغ، من شركة ياهو، عن ممثل لشركة آبل لم يذكر اسمه القول: "تعالى الأشخاص مع الجهاز على مسرح العرض الترويجي قبل الوقت المناسب، دون إدراكهم أن خاصية التعرف على ملامح الوجه كانت تحاول التعرف على وجوههم".

وأضاف: "بعد تكرار الإخفاقات، أنجز هاتف أيفون ما هو مصمم لعمله، وطلب إدخال كلمة المرور".

وأكدت آبل لبي بي سي في وقت لاحق صحة ذلك. وكانت الشركة قد وصفت استخدام خاصية تحديد الهوية عن طريق التعرف على ملامح الوجه في وقت سابق، خلال حفل تدهين طرازها الجديد لهاتف أيفون إكس، بأنها خاصة "لا تحتاج جهد" وتتسم بميز من الدقة أكثر من خاصية التعرف على الهوية عن طريق بصمة الإصبع "تانش" أي دي".

ولا يحتوي الجهاز الجديد على نظام إثبات الهوية القديم، لأنه غير مجرب باستشعار بصمة الإصبع.

وعلى الرغم من استمرار الخلل لفترة لم تستغرق سوى نحو عشر ثوان، خلال عرض ترويجي استغرق قرابة ساعتين، إلا أنه من المحتمل أن يسهم في تراجع ثقة المستخدمين. وأكدت آبل أن خاصية تحديد الهوية عن طريق التعرف على ملامح الوجه تتعطل بعد محاولتين غير ناجحتين، على نقيض خاصية "تانش أي دي" التي تحتاج إلى إدخال كلمة مرور وتكتب يدوياً في حالة الإخفاق خمس مرات. ومعلومات إضافية

وأثيرت قضايا أخرى بشأن النظام الجديد للتعرف على



ملايح الوجه، من بينها ما إذا كان من السهل إجبار السلطات تحديد الهوية عن طريق التعرف على ملامح الوجه، فيما يتعلق بخصوصية وأمن مستخدم أيفون، وما إذا كانت التكنولوجيا تؤدي عملها بكفاءة متساوية في ظل اختلاف المستخدمين.

وأضاف: "أطلب من الشركة تزويد ملايين الأمريكيين الذي يستخدمون منتجات الشركة بالمعلومات عن كيفية تصدي الشركة لهذه القضايا داخلياً، بالإضافة إلى أي خطوات إضافية تهدف إلى حماية مستخدميها".

حشر سنرات على إطلاق شركة آبل هاتفها أيفون



صادف هذا الأسبوع ذكرى مرور عشر سنوات على إطلاق شركة آبل هاتفها أيفون الذي أحدث طفرة نوعية في عالم الصناعة التقنية. وخاصة الهواتف المتحركة بحيث أصبح الهاتف الذكي أحد أهم محاور حياة الكثيرين منا.

أنيس القديحي يرصد في تقريره كيف غير الهاتف الذكي مفاهيم المستخدمين اتجاه هواتفهم والدور الذي من الممكن أن يلعبه في حياتهم.

الإثنين 5 محرم 1439 هجري - الموافق 25 سبتمبر 2017

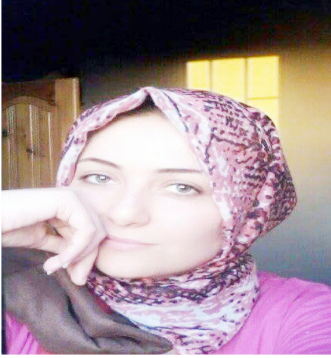
إشراف: محمد السنوسي الغزالي : نجلاء المسلاتي

كلية الهندسة جامعة طرابلس



■ نجلاء المسلاتي

رؤى



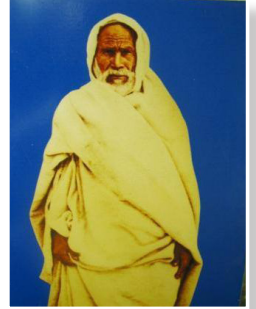
منذ فترةٍ تعتبرُ طويلةً نسبياً..
تصلُّ لسنوات.. وهو مُلتزمٌ
باتقافه مع ذاته..
بأن يلتزم الصمت..
وَألا يهدُرَ أنفاسه في جدالاتٍ
عقيمةٍ لا طائلَ منها..
وقد حققَ رقماً قياسيًّا في هذا
الشان..
لدرجةٍ أن هناك من يظنُّ أنه لا
يشعر ولا يبالي بما يحدث حوله..
كذلك هي.. عقدت ذات الإلتقاء..
وكثيرون يظنونُ أنها لا تشعر ولا
تبالي..
وخافيا للنفس تظل خفايا النفس
للأبد..

علمتي الحرب

أن أستيقظ بعجالة
أن أشرب نصف فنجان
قهوة بنخب الصبر
أن أشبع بكسرة رغيف
أناقسه مع من أحب
أن أسكب الإحساس
في فساتد الحب
أن أعزف سيمفونية السلام
لأحمد ما بداخلي من
عواصف الغضب
علمتي الحرب
أن لا أبحث عن شبيهه
لصوتك وإن كانوا
أشباهاك الأربعة محب

■ نادية محمد

■ أحمد يوسف عقيل



يوم (2017.9.16م) الذكرى
السادسة والثمانين لاستشهاد الشيخ
سيدي (عمر المختار).. ولد في كهف..
تعلّم القرآن وعلمه.. قاتل الفرنسيين
في الجنوب قبل مجيء الفرنسيين في
معركة بئر علالي.. (انضمهم افدا لوطان
... اللي في علالي رقدوا).. في ذكراه
نستمر على روحه شأيب الرحمة.

■ محمد التليسي



عودي

دفاثر بيضاء قلبها
أصابع البحر،
ومحابر جفت ؛
تصلي تبتل للسماء
علها تغمي ؛
تطمر عنابر الحب،
فيعود الريح
ليفتح شبايبك دفاثري،
يسقي رحيته نهم محابري،
وتعود الفراشات،
لتشرق بلون القزح،
بين النقط والفاصل،
وعلى أجنحتها تتراقص كلماتي،
فتولد لأجلك القوافي من جديد،
فعودي ..
يا زهرة العمر والنبض لفؤادي،
يا كل غاياتي ومطلبي ومرادي،
عودي يا قبارة الحنان،
يا مالكة الروح والوجدان،
عودي،
كما يعود الربيع لفلجاً،
كما تعود أوراق الخريف
إلى أغصانها،
كما تعود الأمطار غيماً،
كما يعود الرماد جمرآ ،

■ منى الدوكالي

هوامش
حليمة

حليمة ، سيدة جميلة
خبرت العمل السياسي ،
و فازت بمنصب الرئاسة
في بلادها سنغافورة ،
وكونها مسلمة و محبة لم يقف ذلك حائلاً
دون فوزها ، لأن بلادها العلمانية تفصل جيداً
بين السياسة و الدين ،فالدين لله والوطن
للجميع ، ولم ينظر إليها كقارورة ناقصة
عقل ودين (لا تذكروني بحديث رسول الله
، فمقصدي المتشددون به كسُة للمرأة)
سنغافورة بلد التطور العلمي و تسود العالم
بمنهجها المدرسي المميز ، و لمن أراد
القول إن مدارسنا تتبع نفس المنهج و لكننا
لسنا كسنغافورة تقدماً ، فقد خبرنا المنهج
السنغافوري جيداً ، ولاحظنا أن القائمين
على نسخ منهجنا يعتمدون على اختيار
السهل الهين منه ولا يلجون المناطق التي
تعمل العقل ، وربما هذه أحد عيوب نظامنا
التعليمي.
فازت حليمة و نحن نتمتس وراء الجهوية
و القبيلة و التكفير ، و نتخذ من وريثات في
كتاب لم نقرأه حجة لنقتل بعضنا عوض أن
نقلها ، فقط لتزداد تشظياً و تلذذ بالكراه و
القتل ونحن نلوك القيم المجتمعية ! ونبعد
عن مسار سنغافورة و العالم المتقدم.
العالم الذي أقبح الإنسان الآلي لقيادة
الأوركسترا (الإيطالية مثلاً) ونحن لا نذكر
الروبوت إلا لتنتع غيرنا بالعمالة !

■ علي إسبيق



إيطاليا

قصة قصيرة

غرساني باسم إيطاليا
فم من مرشدك بسلام ،
ستذهب إلى ليبيا مجددا ،
نعم نعم يا عزيز أنت لا تعرف
شيئا عن ليبيا ستذهب إلى
الشاطئ الرابع لروما ، الذي وحدوه فلنا منهم بأن
الصحراء والساحل والجيل سيصبح أقوى بعد
وحدتهن فالبدو مع الثروة والعلم لم يكن نتاجا جيدا
فقد انتصر التخلف والتعصب والظلم على الوحدة ،
ولا تخف فالبدو لن ينجحوا في بعث المختار مجددا
، اذهب في نزهة يا غرساني فأسطولك أصبح
جاهزا.

■ أمال المنصوري

إبداعات سيدة ليبية



الدكتورة ثريا الشامي ، مترجمة معتمدة لدى
المحاكم البريطانية .
مثال للمرأة الليبية و العربية في المهجر . أتت
من عروس البحر طرابلس لتحقق طموحها و
لتكون مثالا يحتذى به . اتمنى من كل امرأة
عربية و ليبية بان لا تجعل الظروف حجة
لإيقاف اي طموح براودك . استفدي من كل
فرصة متاحة لك في الدولة التي هاجرت
اليها و ابتعدي عن مصطلح " الغربة " لان هذا
المصطلح هو العدو اللدود لتحقيق اي طموح
حييت صديقتي التي افتخر بها د ثريا .

■ الصديق بودواره



كما ودعه من
قبل عصر
الفصح الحجري
وعصر البخار .
وهذا معناه أننا
سنفقد أهميتنا
لدى دول الغرب
كموضوع تقاوض ، وقضية تستحق
الاهتمام ، وأزمة ينبغي لها أن تُحل
سنتكون كما مهملًا بعد عشرين سنة
من الآن ..
ولن تعثر في نشرة أخبار على نبأ
يتعلق بنا ، ومن سيهتم بأوطان بعيدة ،
يعرض أهلها بعضاً ، ويضمرون لأنفسهم
البغضاء والحقد ويشربون من دماء
بعضهم ليل نهار ؟
دع عنك محطات اليأس أيها الحزين ،
وأخبرني الآن ..
هل تريد شيئاً من الفصح الحجري هذا
الصباح ؟

اقرأ هذا الخبر

الأب وسوريا التي يريدون بها شرأ ..
وليبييا التي يزرعون في حقولها
الفوضى بدل الفصح .
والصومال الجائفة ليل نهار .
دع عنك هذا العالم الرابع الحزين
المكتئب ..
وانقل قناتك على محطة DW
الألمانية لتعرف هذا الخبر الذي له
ما بعده .

بعد أقل من عشرين سنة
سينتهي عصر السيارات التي
تعمل بالبنزين ، لأن الصين
وأمالنا شرعتا في اعتماد
إنتاج السيارات الكهربائية
بشكل جاد وفعال .
فهل تعرفون ماذا يعني هذا
التطور الكبير ؟
هذا معناه أن أهمية دول النفط
ستنتهي ، وأن عصر البنزين
سيعود العالم إلى غير رجعة

دع عنك "العربية" .. ودع عنك الحدث
دع عنك "الجزيرة" .. ودع عنك
طوفان أخبار القتل والظرف الفارغ
والمهجرين ومآسي النزوح .
دع عنك ما يغمرك به من عواجل
التعجيب وصور الضحايا ووجوه
الكالحين .
دع عنك اليمن الذي لم يعد سعيداً



■ حسين المزداوي



درنة .. وفي كل مكان
التقينا فيه أثاراً خالداً
أتذكركم به ، وستزهر
بسمتكم اللطيفة في
وجداني كل يوم وهي
تزيل عني القلق والتردد
.. سأزرعها بمحبة حيلى في حداثق روحي
ومسامات الوطن، وسأحكيهما بفخر صادق
للأبناء والأحفاد ذات يوم .
وداعاً أستاذ أحمد ، وداعاً أيها النفس
المطمئنة وداعاً يا حارس الكتاب، وصديق
الحرف.

وداعاً للأستاذ أحمد القلال



لو فقط أسرد ما قمتم به من جهد وأعيد
للذاكرة موقفكم وأنتم تحافظون على
مخطوطات مكتبة الجغبوب في بداية
السبعينيات، وكيف زرعتم الطمأنينة في قلب
قيم المكتبة، حتى هدا روعه وعرف أنها في
أيد أمينة لو أكتب عن دوركم التاريخي في
إنقاذ مكتبة جامعة بنغازي من براثن الحرائق
والنييران وعبث الأيدولوجيا عندما تسكر
بنفسها، ولا ترى إلا نفسها ..
لكتبت ذلك بماء الذهب على جبين الوطن في
كتاب الزمن سيبقى حديثكم الممتع المفيد
أثناء لقاءاتنا في طرابلس، بنغازي، البيضاء،

■ عادل بن سلمى



الإدارة الرياضية

تعتبر الإدارة الرياضية ركيزة أساسية في

المنظومة الرياضية لدورها الكبير في التطور والارتقاء بقطاع الرياضة حتى أصبحت تدرس وتعطى لها الدورات التدريبية المختلفة.

من أجل إعداد وتدريب إداريين رياضيين على مستوى عال ويمتلكون ثقافة رياضية والمأم بالوائح الرياضية المنظمة لعمل الاتحادات الرياضية أو الأندية أو مختلف الأجهزة الرياضية.

وإذا لاحظنا تطور الدول في منظومتها الرياضية يعود السبب الرئيسي للإدارة الرياضية لكن للأسف في بلادنا لانهم كثيرا بهذا الجانب مما أثر سلبا على سير العمل في كثير من الاتحادات الرياضية أو الأندية.

فمثلا هناك إدارات رياضية عندما تتعاقد مع مدرب للفريق الأول لكرة القدم بالنادي والمدرب يمتلك مؤهلات تدريبية متقدمة يصبح هذا المدرب رهينة نتيجة مباراة أو اثنين ويتم الاستغناء عنه بسبب غياب الإدارة الرياضية الناجحة التي تسعى لتطوير الفريق.

من خلال بقاء المدرب لفترة أطول حتى تظهر فلسفته الكروية وتجاه عمله وللأسف أغلب الأندية الرياضية تنفق للإداري المؤهل الذي يستطيع وضع استراتيجية عمل واضحة.

تنفذ على مراحل بعيد عن العصبية أو المزاج أو تأثير الآخرين حيث نجد في بعض الإدارات الرياضية يتم اتخاذ القرارات في المقاهي أو المناسبات الاجتماعية.

لأن المشجع س أو المشجع ص لم يعجبه شيء في المؤسسة الرياضية وتضيق تلك الاستراتيجية لإرضاء أشخاص.

وعندنا كذلك بعض رجال الأعمال أو ما يطلق عليهم المحبين للنادي تجدهم يتدخلون في عمل الإدارة الرياضية وهم لا يفقهون شيئا في الرياضة لكنهم يريدون أن يحقق ناديتهم الانتصار باستمرار وعند الهزيمة يتم اتخاذ قرارات خاطئة لأنها جاءت بالعاطفة ودون أي دراسة.

والاهتمام بالإدارة الرياضية يعود على الدول بنتائج إيجابية في مختلف البطولات الكبرى مثل الأولمبياد أو كأس العالم لأن الرياضي أو الفريق الذي حقق الإنجاز كانت ورائته إدارة رياضية ناجحة لأنها عملت بعقلية جماعية ساهمت في تحقيق المراد.

فهل نشاهد في بلادنا الاهتمام بالإدارة الرياضية واعداد كوادر مؤهلة تستطيع الارتقاء بالمنظومة الرياضية مثل الدول التي سبقتنا في هذا المجال أرجو ذلك.

نقطة تقاس



ونيس الحداد لفسانيا:

(طرقنا كل الأبواب ولم نجد مجيبا !)

الرياضية قناة الجميع هكذا عرفناها منذ افتتاحها لم تقصر في نقل كافة المجريات الرياضية وتحوي عديد الكوادر المتخصصة من ذوي الخبرة من فنيين ومصورين وإعلاميين إلا أنه لم يتم تشغيلها بتردها إلى الآن بالرغم من بثها المباشر في كل مكان للمباريات الدولية أو الودية وخارج ليبيا فهي قناة جميع الأندية لم تكن يوما قناة تحيز لأحد ، أطلقت خلال الأيام الماضية هاشتاغ من قبل عاملها محاولين التبرع بشهر من مرتباتهم لإعادة تردها ولكن دون جدوى.

حوار: ريم العبدلي

ولجميع لذا رسالتنا الوحيدة نحن لدينا المقدر والجدي في الاعتماد علينا والعمل ليلاً ونهاراً دون كلل أو ملل لذا التقوا لمن هم جادين في العمل فليبيا الرياضية لم تتأخر يوماً عن الحضور بل هي دائماً السبقة في البث المباشر لجل المناشط.

ما مدى تعاون مؤسسة الإذاعة والتلفزيون معكم ؟

المؤسسة حاولت أن تساعد القناة بعض الشيء ولكن عدم وجود ميزانية المؤسسة وقف دون ذلك **لجل الطاقم الموجود بالقناة لا تقيب عنه الجديدة في العمل والخبرة التي نفتقدها في كثير من القنوات فما هي الرسالة التي توجهها إلى جهات الاختصاص حيال قناة الرياضية ؟**

أحب أن أشكر كل من حاول الوقوف معنا لكي ترجع قناة ليبيا الرياضية لمكانها الطبيعي والشكر موصول لمدير قناة الرياضية موسي الفسي الذي طرق كل الأبواب لرجوع القناة ولكن دون جدوى والشكر أيضاً لشباب القناة لحرسهم وجهم لقناة ليبيا الرياضية فهي قناة كل الليبيين كما أتوجه بالشكر أيضاً لشباب القناة في طرابلس لحرسهم أيضاً على عودة القناة وأتوجه لكم بالشكر أيضاً على إتاحة هذه الفرصة لنا لعلنا نجد من خلالكم مجيباً.

ميزانية لكي تتمكن من الصرف على القناة بعد مراسلتها .

بعد معاناة وعدم وجود صوت مسموع قترتم كعاملين بالقناة إطلاق هاشتاغ يتبرع بشهر من مرتباتكم لإعادة تردد القناة فهل وجدتم صدًى من قبل الجهات المختصة ؟

نعم كان هناك هاشتاغ من قبل الشباب على أن يتم التبرع من مرتباتهم لشراء التردد لكن لم يلتفت أي شخص لهذا الهاشتاغ وكان لومنا على الجمهور الرياضي كنا نتأمل منه الوقوف معنا هم وإدارات الأندية لكن للأسف ذهب كل محاولتنا سدى.

من المتعارف عليه بأنكم كطاقم فني وإخراجي وتصويري دائماً في الموعد وهذا لا يخفى على أحد لماذا هذا العام لم يتم التعاقد معكم لنقل أحداث المباريات مع

حاولنا التواصل مع عديد الجهات وأيضاً إيصال رغبتهم في حق يلتفت إليه ورغم ذلك يستعان بها في الربط بالقنوات للنقل المباشر بطاقتها على أن يكون لها حق المونتاج فقط ولنتعرف أكثر على الأسباب التي حالت دون تشغيلها كان لنا حوار مع رئيس وحدة الهندسة والنقل الخارجي ونيس الحداد :

قناة ليبيا الرياضية تعاني كثيراً من التقصير من قبل الجهات المختصة رغم أنها أول قناة دائما حاضرة في البث المباشر إلا أنها تعاني من التهميش الملحوظ فما سبب هذا التجاهل للقناة ؟

للأسف سبب التهميش هو عدم اهتمام أي مسؤول بالقناة .
وكما نعرف بأن السبب هو العملة الصعبة (الدولار) كذلك كانت هناك وعود من المؤسسة وكانت هذه الوعود جادة ولكن المؤسسة لم تصرف لها

٣٦٠ فارساً بمهرجان الفروسية بأبي ستة



السياق والتحكيم بأبي ستة، والسيد محمد الهدار عضو اللجنة التسييرية بالهيئة العامة للثقافة، والسيد أحمد الأرييد مدير إدارة الإعلام بوزارة الخارجية، ونخبة من قدامى فرسان الخيل، وعدد من الضيوف، وجمهور غفير من محبي وعشاق هذه الرياضة التي ملأت مدرجات ميدان الفروسية بأبي ستة ويستمر هذا المهرجان لمدة خمس جمعات، وسيكون اليوم الختامي للمهرجان في جمعة يوم 13 أكتوبر القادم.

ويذكر أن هذه التظاهرة التي تنظم لأول مرة، التي يشارك فيها أكثر من 350

وفارسا من مختلف أنحاء ليبيا، ويهدف هذا المهرجان الذي يشرف على إعداده مجموعة من الشباب للحفاظ على هذا الموروث الثقافي الذي له تقاليد عريقة في التشبيث والارتباط بالفروسية "تراث ومجد وفرسة" التي تحمل معان عديدة في تاريخنا الوطني.

وفي تصريح لموقع الهيئة العامة للثقافة أوضح السيد حسن أونيس رئيس اللجنة التسييرية للهيئة العامة للثقافة أن هذا المهرجان يأتي في ظروف خاصة جداً تستدعي تكاتف كل الليبيين من أجل السلام والمصالحة، واللقاء في كل المناشط للتعبير عن قدرة الليبيين على تجاوز المحن والمآسي التي تواجههم،



افتتح مهرجان الفروسية المسمى بمهرجان السلام في نسخته الأولى تحت شعار " كأس ليبيا للسلام"، برعاية الهيئة العامة للثقافة، والذي تنظمه وتشرف عليه الهيئة العامة لسباق الخيل، بحضور السيد حسن أونيس رئيس اللجنة التسييرية للهيئة العامة للثقافة، والسيد المبروك فشلوم رئيس الهيئة الليبية لسباق الخيل المكلف ورئيس اللجنة التسييرية للمهرجان، والسيد شعبان ددش عضو المجلس البلدي سوق الجمعة، والسيد نورالدين الكريكشي رئيس اللجنة الإدارية بميدان أبي ستة، والمهندس أحمد الولوال رئيس لجنة

حمادي المدري

فن المسرح

(1)

هذه نقطة في بحر سوف لن تجعل البحر يفيض ويصبح خطراً على أولئك المتحلقين حوله .



المسرح كلمة تحمل في مضمونها فروعا يجب أن تتجانس حتى نصل إلى كلمة المسرح هذه الكلمة الكبيرة والكبيرة جدا .

ولكن نحن نراها . تافهة فضفاضة لا تستحق أن نهتم بها ولا حتى مجرد التفكير في معنى هذه الكلمة التي هي المسرح .

(2)

ومن أجل التذليل على ذلك أسوق هذه الأمثلة . لأننا نرى في المسرح مثل ذلك الذي استهواه صوته وهو يقلد في المغنّين والمؤدين وفي يوم سمع صوته في الحمام . خرج من الحمام ... ليعلن عن ميلاد مطرب صاعد وأظهر هذا الإعلان بصورة وهو يقبض على اختراع زرباب ، بالتاكيد هو معذور في ذلك ولو سألته عن مخترع هذه الآلة وعن الأرقام التي تصدرها والمقامات التي تعزفها لقال لك أنا مطرب ، مطرب قبل أن يخترعها .

(3)

هذا مثال . ومثال آخر ذلك الذي يقلد في المدخنين وهو لا يعرف كيف يشعل السجارة ، وبالإمكان أن تساق كثير الأمثلة الدالة على هذه السطحية التي نرى بها هذا الفن لذلك كان لابد من الدخول إلى هذا الفن الذي اسمه مسرح ، سائفاً كل هذه الأمثلة وكى نحاول الدخول إلى هذا العالم المترامي .

(4)

هذا العالم من الإبداع لا ينضب ، كنه يجري على مر السنين ، ومنذ حوالي ثلاثة آلاف سنة . أي من الإغريق إلى الآن ، وهو منتشر في كل بقاع الأرض و الأرض وشعب وأقوام ومجتمعات ، ونحن من هذه المجتمعات وصل إلينا في بداية القرن العشرين و استقر على الشريط الساحلي ، حتى بداية النصف الثاني من القرن العشرين ، وصل هذا الفن إلى هذه المنطقة البعيدة عن الساحل ، ومن الطبيعي أن يكون عبارة عن بعض القصص التي وجدت في المناهج التعليمية ، والتي كانت تركز على تصوير بعض القصص التاريخية ، سواء كانت تتعلق بالفتوحات الإسلامية ، أو كانت التي تمثل الجانب الوطني ، ومما ساعد على ذلك وجود بعض المدرسين العرب الذين حاولوا أن يشاهدوا هذه القصص في أعمال تحاكي مسرحاً أو فن التمثيل بوجه آخر .

(5)

من التقليد . أو محكيات قصص كانت موجودة في المناهج التعليمية ، وبواسطة بعض المدرسين العرب ... ابتدا يعرف هذا الفن في هذه الربوع ، وأنا هنا لا أريد تحديد عمر المسرح في هذه الربوع ، ولا من أحوال البحث عن أبجدية هذا الفن ، و لم أحاول البحث عن "آلف باء" المسرح ، فلا يكفي أن تحمل صفة فنان مسرحي دون أن تعرف هذه الأبجدية .

للحديث بقية

إبراهيم فرج

يحدث في ليبيا!



النفوس الضعيفة ليمتهنوا التصيد مستغلين هذه الحاجة في الإطاحة بمن يستهدفونهم إن مجتمعنا الذي يعاني من التردّي الاقتصادي والمعيشي أصبح الآن مهدداً أيضاً بانتشار ظواهر تفسخ أخلاقنا ناتج عن هذه الظواهر وأن غياب مؤسسات الدولة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والأمنية سيوقع هذا البلد في معاناة معالجة ما يترتب عن مثل هذه الظواهر في المستقبل وما تخلفه من ضرر كبير نتيجة انتشار واستغلال هذه الظواهر .

هنا وجبت الإشارة إلى ذلك وندق جرس التحذير لمن يهيمه ومن لا يهيمه الأمر .. والقصد من ذلك توعية المجتمع إلى المخاطر التي قد تواجه كل أسرة تمارس أو تفكر أن تمارس مثل هذا العمل ولعل غياب الدولة ومؤسساتها يفرض علينا أن نقوم ولو بجزء بسيط إلا وهو توعية المجتمع إلى ذلك ... وأخيراً أتمنى على جناب الساسة الانتباه وإن كان لا تنتظر انتباههم في ظل استهواء مرض الرمد السياسي لديهم فهم أيضاً مهذون ... نسأل الله أن يحفظ البلاد والعباد ... حفظ الله ليبيا وشعبها

ولكن يجب التنويه إلى أن استهواء مثل هذه الظواهر في المجتمع لها انعكاسات سلبية على أخلاقيات المجتمع عندما تكون الحاجة هي السبب الرئيسي فيها ويبقى المجتمع مهدد من قبل أصحاب

ظاهرة التسول في الطرقات العامة والمساجد والمقاهي التي أصبح العنصر الثاني من أرباحها يتمتها ونسبة كبيرة جداً ... إن ذلك من الظواهر السلبية التي فرضها واقع الحال للبلاد فكان أن لجأ هؤلاء إلى استجداء قوت يومهم بل امتنوا ذلك كمصدر للدخل. ولهذه الظاهرة التي نراها إنسانية فرضتها الظروف إلا أنها أيضاً لها مساوئها الكبرى على المجتمع ككل فضعاف النفوس كثيراً ما يستغلون من يقومون بذلك بمساومات غير شريفة تتال من عفاف أصحاب الحاجة ومن لا حاجة لهم !

وتضيف على هذه الظاهرة ظاهرة تسول أخرى ولكنها ترقى عن الأولى وهي قيام بعض الأطفال والنساء ببيع المناديل الورقية على الطرقات والمفتريات والإشارات الضوئية والهدف هو مصدر رزق من التسول بطريقة تحفظ ماء الوجه قليلاً وكثير من الظواهر الأخرى التي تستوجب الوقوف عليها ولا يمكن سردها في مقال واحد .

ولكن يجب التنويه إلى أن استهواء مثل هذه الظواهر في المجتمع لها انعكاسات سلبية على أخلاقيات المجتمع عندما تكون الحاجة هي السبب الرئيسي فيها ويبقى المجتمع مهدد من قبل أصحاب الموضوعات التي يشتغل عليها .

الكتاب وكما أسلفنا يلقي الضوء على تلقي العمل الفني المسرحي جاء على تسلسل منطقي عبر أبواب الكتاب حيث جاء الباب الأول بعنوان " الظاهرة المسرحية عند رولان بارت: مقاربة أولية لأليات الرؤية البارتية للمسرح وفيه عرج الكاتب عن جهود رولان بارت للتظهير للمسرح سواء في ما يخص النص والعرض والجمهور

أما الباب الثاني فننون بـ " المسرح أقل للتحجيرة الإنسانية: قراءة في إشكاليات التجربة المسرحية عند أحمد رضا حوجو البنائية والمضمونية وفيه تطرق المؤلف إلى تقصي تجربة " أحمد رضا حوجو" المسرحية ومجمل الإشكالات التي طرحها. وهي في أساسها تتموضع في سياقين أساسيين، وهما الشكل وتعني به المسرح من جهة البناء (الاقتباس، اللغة المسرحية، الإرشادات) والجانب الآخر المضمونية والإشكالات التي تحفز الناقد على تفكيك مدلولاتها.

جماليات النص المسرحي الموجة للطفل: مقاربة نقدية في مضامين مختارة" هو عنوان الباب الثالث الذي جاء في صفحات كتاب "العارض والعلامات لذة النص/العرض" الذي تحدث فيه ياسين سليمان عن خصائص النص المسرحي الموجة للطفل داعماً الدراسة بنصوص تطبيقية حيث تم اختيار ثلاثة نصوص جديدة قدمت خلال السنتين الماضيتين وهي "جحا ديجيتال" لكتزة مباركي و"أجنحة نمولة" ليويسف بلوچج ومملكة

ويحكم فراغ المؤسسة العسكرية بحث عن عمل آخر كمشرف لمرض سيارات بالإضافة إلى ما يقوم به من عمل بتجميع المغاطي .. وهنا تساؤل يفرض نفسه على هذه الحالة والتي تشابهها حالات كثيرة في المجتمع وعلى نفس السياق ما سبب قيامه بذلك ؟ الإجابة ليست صعبة في ظل هذه الظروف الصعبة المركبة التي أحاطت بالمجتمع ربما تجد المبرر لما يفعل ولكن هل من المنطق أن يقوم رجل مهني عسكري بهذا العمل؟ أجد له المبرر في أنه يبحث عن مصدر قوته بعد أن حجز على مرتبه في المصارف وتعطلت جهة عمله عن أداء مهامها فوجد الفراغ والفاقة فامتنهم ما أمتهن. ولكن في الاتجاه الآخر أليس ذلك خسارة للدولة بأن تعطل عمل هذا الرجل بالرغم من تقاضى مرتبه أليست مهنة هذا الرجل خطيرة على أمن الدولة عندما تفرغ هذه الطاقات وجعلها في الشارع مهددة أمن الدولة فمثل هذا الرجل سيكون مهدداً بأن يستغل من أي جهة تريد أن تستهدف أمن الدولة ويبيح ضميره من يحدد ذلك كما تهدده الظروف المعيشية ... ومن الظواهر الأخرى التي أصبح من المعتاد رؤيتها وبشكل كبير هو انتشار

كثير الظواهر التي لم يكن التحليل أنها قد حدثت في ليبيا أصبحت على مزاد ومسمع كل منا هذه الظواهر أفرزتها الأزمان المتتالية التي تعاني منها البلاد والمواطن على وجه الخصوص ومنها :

- تجميع الخردة بأنواعها من مكبات القمامة والشوارع وبيعها وقد أصبحت هذه الحرفة إن صبح التعبير رائجة في البلاد

- تجميع أغطية القوارير البلاستيكية وبشكل ملتفت للنظر في الأونة الأخيرة وبيعها الظاهرتان وإن كانتا محمودتان في جانب إلا أنه لم يكن متعارف عليهما بشكلها الحالي وأن السبب وراء ظهورها هو الوضع الاقتصادي المزري الذي وصلت إليه سبل المعيشة في البلاد وتعكس مدى الفاقة التي وصل إليها المواطن وفي سبيل البحث عن مصادر استثنائية للدخل فقد لفت انتباهي قيام أحد المواطنين وهو برتبة عقيد في الجيش وإلزال يعمل كمشرف لمرض سيارات يقوم أيضاً بتجميع المغاطي البلاستيكية في قوارير المياه من الحجم الكبير .

وأنا أستعرض عليكم هذه الحالة ليس للتشهير ولكن لعكس ما يعانيه المواطن فهذا الرجل موظف بالمؤسسة العسكرية

"القارئ والعلامات ... لذة النص/العرض والمتلقي المستكشف"

الموضوعات التي يشتغل عليها .

الكتاب وكما أسلفنا يلقي الضوء على تلقي العمل الفني المسرحي جاء على تسلسل منطقي عبر أبواب الكتاب حيث جاء الباب الأول بعنوان " الظاهرة المسرحية عند رولان بارت: مقاربة أولية لأليات الرؤية البارتية للمسرح وفيه عرج الكاتب عن جهود رولان بارت للتظهير للمسرح سواء في ما يخص النص والعرض والجمهور

أما الباب الثاني فننون بـ " المسرح أقل للتحجيرة الإنسانية: قراءة في إشكاليات التجربة المسرحية عند أحمد رضا حوجو البنائية والمضمونية وفيه تطرق المؤلف إلى تقصي تجربة " أحمد رضا حوجو" المسرحية ومجمل الإشكالات التي طرحها. وهي في أساسها تتموضع في سياقين أساسيين، وهما الشكل وتعني به المسرح من جهة البناء (الاقتباس، اللغة المسرحية، الإرشادات) والجانب الآخر المضمونية والإشكالات التي تحفز الناقد على تفكيك مدلولاتها.

جماليات النص المسرحي الموجة للطفل: مقاربة نقدية في مضامين مختارة" هو عنوان الباب الثالث الذي جاء في صفحات كتاب "العارض والعلامات لذة النص/العرض" الذي تحدث فيه ياسين سليمان عن خصائص النص المسرحي الموجة للطفل داعماً الدراسة بنصوص تطبيقية حيث تم اختيار ثلاثة نصوص جديدة قدمت خلال السنتين الماضيتين وهي "جحا ديجيتال" لكتزة مباركي و"أجنحة نمولة" ليويسف بلوچج ومملكة

الموضوعات التي يشتغل عليها .

الكتاب وكما أسلفنا يلقي الضوء على تلقي العمل الفني المسرحي جاء على تسلسل منطقي عبر أبواب الكتاب حيث جاء الباب الأول بعنوان " الظاهرة المسرحية عند رولان بارت: مقاربة أولية لأليات الرؤية البارتية للمسرح وفيه عرج الكاتب عن جهود رولان بارت للتظهير للمسرح سواء في ما يخص النص والعرض والجمهور

أما الباب الثاني فننون بـ " المسرح أقل للتحجيرة الإنسانية: قراءة في إشكاليات التجربة المسرحية عند أحمد رضا حوجو البنائية والمضمونية وفيه تطرق المؤلف إلى تقصي تجربة " أحمد رضا حوجو" المسرحية ومجمل الإشكالات التي طرحها. وهي في أساسها تتموضع في سياقين أساسيين، وهما الشكل وتعني به المسرح من جهة البناء (الاقتباس، اللغة المسرحية، الإرشادات) والجانب الآخر المضمونية والإشكالات التي تحفز الناقد على تفكيك مدلولاتها.

جماليات النص المسرحي الموجة للطفل: مقاربة نقدية في مضامين مختارة" هو عنوان الباب الثالث الذي جاء في صفحات كتاب "العارض والعلامات لذة النص/العرض" الذي تحدث فيه ياسين سليمان عن خصائص النص المسرحي الموجة للطفل داعماً الدراسة بنصوص تطبيقية حيث تم اختيار ثلاثة نصوص جديدة قدمت خلال السنتين الماضيتين وهي "جحا ديجيتال" لكتزة مباركي و"أجنحة نمولة" ليويسف بلوچج ومملكة

مولود جديد يضاف للساحة النقدية المسرحية للناقد المسرحي الجزائري ياسين سليمان عن دار النشر السورية الكتاب من تقديم سامر أنور الشمالي ضم خمس أبواب تحليلها دراسات نقدية لنصوص وعروض مسرحية حديثة .

الكتاب وكثيره من أعمال المؤلف ،وكما يقول سامر أنور الشمالي في تقديمه للكتاب "ورغم ما يعانيه الوطن العربي من مشكلات التردّي الثقافي وتأثيراته السلبية، لا سيما في ظل الأزمات والحروب في السنوات الأخيرة، يقدم الكاتب والباحث (ياسين سليمان) بحثاً شاملاً وعميقاً، تستقصي وتحلل أحوال المسرح وأوضاعه، وتشرح واقعه، وتدرس آفاقه، عبر لغة متبصرة، وأسلوب سلس، ومنهج موضوعي، مدعماً بثقافة ملفتة، وإطلاع موسع على

للتواصل مع صحيفة فسانيا

الهاتف 00218928731360
 صفحة الفيس بوك fasanely
 مجموعة الفيس بوك (فسانيا الرأي الحر) fasanya 2011
 حساب google info@fasaneia.org
 بريد الموقع fasanya2011@gmail.com
 صفحة اليوتيوب fasanya2011@gmail.com
 البريد الإلكتروني fasanya2011@gmail.com

الموقع الإلكتروني
 www.fasaneia.org

